

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵎⴰⵔⵜ | ⵙⵓⵔⵉⵎⵓⵏ
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

Direction Régionale de l'Oriental

المديرية الجهوية لجهة الشرق

مونوغرافية إقليم الدريوش



فبراير 2019

www.hcp.ma/region-oriental

المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية لجهة الشرق

مونوغرافية إقليم الدريوش

الفهرس

5	مدخل.....
7	الفصل الأول: نظرة عامة حول إقليم الدريوش.....
9	1- التقسيم الإداري لإقليم الدريوش.....
10	2- المؤهلات التنموية بإقليم الدريوش.....
11	3- المميزات الديموغرافية لسكان إقليم الدريوش.....
11	1-3 توزيع السكان حسب الوسط.....
13	2-3 تطور عدد الأسر.....
14	3-3 تطور السكان حسب جماعات الإقليم.....
16	4-3 بنية السكان حسب السن والجنس.....
16	1-4-3 تطور البنية العمرية للسكان.....
18	2-4-3 توزيع السكان حسب الجنس.....
18	5-3 الحالة الزوجية للسكان.....
20	6-3 الخصوبة.....
20	7-3 انتشار الإعاقة.....
21	8-3 اللغات المحلية المستعملة.....
21	4- مميزات التربية والتعليم لسكان إقليم الدريوش.....
21	1-4 الأمية.....
22	2-4 المعرفة باللغات.....
23	3-4 التمدرس.....
23	1-3-4 تمدرس الأطفال.....
24	2-3-4 المستوى الدراسي للسكان.....
25	5- التشغيل.....
25	1-5 النشاط.....
27	2-5 البطالة.....
29	6- الفقر بإقليم الدريوش.....
29	1-6 الفقر النقدي.....
32	2-6 الفقر متعدد الأبعاد.....

38	7- إسقاطات السكان للفترة 2014-2030
42	الفصل الثاني: الوضعية الاقتصادية والاجتماعية بإقليم الدريوش
44	1- القطاعات الاقتصادية.....
44	1-1 الفلاحة.....
49	2-1 الصناعة التقليدية.....
50	2- القطاعات الاجتماعية.....
50	2-1 التربية والتكوين.....
50	2-1-1 التعليم الأولي.....
51	2-1-2 التعليم الابتدائي.....
54	2-1-3 التعليم الثانوي الإعدادي.....
56	2-1-4 التعليم الثانوي التأهيلي.....
58	2-2 الصحة.....
58	2-2-1 البنيات التحتية الاستشفائية.....
58	2-2-2 التأطير الطبي العمومي والخاص والطاقم التمريضي العمومي.....
59	2-3 الشباب والرياضة والترفيه.....
61	2-4 التعاون الوطني.....
63	3- قطاع البنيات والتجهيزات الأساسية.....
63	3-1 النقل والمواصلات.....
64	3-2 الماء الصالح للشرب.....
65	3-3 الإسكان والتعمير.....
65	3-3-1 إحصائيات رخص البناء.....
66	3-3-2 مميزات المسكن.....

يعتبر إقليم الدريوش حديث العهد إذ تم إحداثه بمقتضى المرسوم الملكي رقم 2.03.319 الصادر بتاريخ 11 يونيو 2009 حيث كان يشكل جزءا من إقليم الناظور.

ويقع إقليم الدريوش في الشمال الشرقي للمملكة بجهة الشرق، يحده إقليم الناظور شرقا وإقليم الحسيمة غربا وإقليم جرسيف وتازة جنوبا، بينما له واجهة على البحر الأبيض المتوسط تمتد على طول 75 كلم كلها شواطئ ومناظر خلابة يسهل الولوج إليها عبر الطريق الساحلية الرابطة بين مدينة السعيدية ومدينة طنجة.

يغطي إقليم الدريوش ما يعادل 3,2% من المساحة الإجمالية للجهة، ويتكون من دائرتين: دائرة الدريوش ودائرة الريف و 8 قيادات و 23 جماعة منها 3 جماعات حضرية.

يتميز الإقليم بمناخ متوسطي مع بعض التأثيرات شبه الصحراوية في بعض المناطق. أما التساقطات المطرية فهي غير منتظمة لا من حيث المناطق ولا من حيث الفصول والسنوات، وهذا ما يميز منطقة الريف كلها، بسبب سلسلة جبال الريف التي تعيق وصول الأمطار المتوسطة والتأثيرات الأطلسية إلى المنطقة. ويتراوح المعدل السنوي للأمطار ما بين 300 و 350 ملم، ويمكن أن يصل عدد الأيام الممطرة إلى 50 يوما في السنة. أما الحرارة فهي تتميز بالاعتدال وتتراوح ما بين 9 و 32 درجة مئوية.

الفصل الأول

نظرة عامة حول إقليم الدريوش

1- التقسيم الإداري لإقليم الدريوش

تم إحداث إقليم الدريوش بمقتضى المرسوم الملكي رقم 2.03.319 الصادر بتاريخ 11 يونيو 2009، إذ قبل ذلك كان الإقليم تحت النفوذ الترابي لإقليم الناظور ويشكل جزءا منه.

التقسيم الإداري لإقليم الدريوش

الدوائر	القهاذات	الجماعات
		الدريوش (البلدية)
		بن الطيب (البلدية)
		ميضار (البلدية)
الدريوش	عين الزهرة	عين الزهرة
	بني سعيد	أولاد بوبكر
		امجاو
		دار الكبداني
		أبيد مايت
		تزانين
	الدريوش	امطالسة
الريف	اجرماوس	اجرماوس
	بني توزين	ازلافه
		تفرسيت
		افرنبي
		اتصافيت
	بني أوليشك	امهاجر
		وردانة
		تليليت
	تمسمان	بودينار
		اولاد امغار
		تمسمان
		بني مرغنين
	اتروكوت	اتروكوت

المصدر : الأمانة العامة للحكومة

2- المؤهلات التنموية بإقليم الدريوش

يحظى إقليم الدريوش بمجموعة غنية ومتنوعة من المؤهلات والإمكانات البشرية والطبيعية والسياحية، حيث يتميز بموقع جيو-استراتيجي هام وبمناظر طبيعية جذابة تشمل الشواطئ والوديان والجبال والمواقع الأيكولوجية والأضرحة... كما تشكل المجالات الساحلية صلة ربط بين القارة والبحر، ويمتلك الإقليم إضافة إلى هذه المؤهلات إمكانات بيولوجية هامة ومواقع طبيعية استثنائية.

تشكل الفلاحة بالمجال الساحلي أمجاد - تروكوت أهم الأنشطة الاقتصادية للساحنة المحلية، إذ يستوعب هذا القطاع أعدادا هامة من الأيدي العاملة. كما تتوفر هذا المجال على كل المقومات التي يمكن من خلالها إقامة سد بغية تجميع مياه الأودية لاستعمالها سواء في الأغراض المنزلية أو في السقي نظرا لما تتوفر عليه من أودية هامة مثل واد كرك وواد أمقران بالإضافة إلى أودية أخرى صغرى.

أما فيما يخص الاقتصاد الأزرق، فإن الإقليم تتوفر على شريط ساحلي يمتد على مسافة تفوق 75 كلمتر تتخلله مجموعة من الشواطئ ومواقع الصيد البحري. كما أن هذا المجال أصبحت تخترقه الطريق الساحلية المتوسطة التي عملت على فك العزلة عنه. وفي هذا الصدد، فإن الاهتمام بقطاع الصيد البحري من شأنه أن يشكل قوة اقتصادية وأن يوفر فرص شغل جديدة. كما أن تجهيز وتهيئة ميناء سيدي حساين وكذا مواقع الصيد الأخرى المنتشرة على الشريط الساحلي للإقليم التي لا تزال تشتغل بطرق تقليدية من شأنه أن يساهم في الرفع من الإنتاج السمكي وبالتالي تحسين دخل البحارة.

من جهة أخرى، تعتبر السياحة الشاطئية من أهم الأنواع السياحية انتشارا بالمجال الساحلي أمجاد - تروكوت لما تتوفر عليه من شواطئ عذراء ساحرة أصبحت تستقطب مصطافين من المراكز الحضرية القريبة وهو الأمر الذي يساهم في تنشيط الرواج التجاري بالمنطقة. ومن بين أهم الشواطئ المتواجدة بالشريط الساحلي للإقليم شاطئ سيدي حساين (تابع لنفوذ جماعة بودينار)، شاطئ تزاغين (تابع لنفوذ جماعة تزاغين)، شاطئ السواني (تابع لنفوذ جماعة تروكوت)، شاطئ "حدي" إضافة إلى شاطئ شمالة (تابع لجماعة أمجاد).

بالإضافة إلى السياحة الشاطئية تتوفر الإقليم على منطقة خلفية توجد بها مؤهلات مهمة تشكل الدعامات الأساسية للتنمية السياحية، ويتعلق الأمر بمجموعة من المواقع التي يمكن تصنيفها في خانة

السياحة الاستشفائية مثل الحمامات بدار الكبداني التي تتميز بمياهها الدافئة وحامة الشعابي المتواجدة بجماعة تزاغين إضافة إلى مجموعة من المواقع والمعالم التاريخية مثل جبل أدهار أباران.

3- المميزات الديموغرافية لسكان إقليم الدريوش

1-3 توزيع السكان حسب الوسط

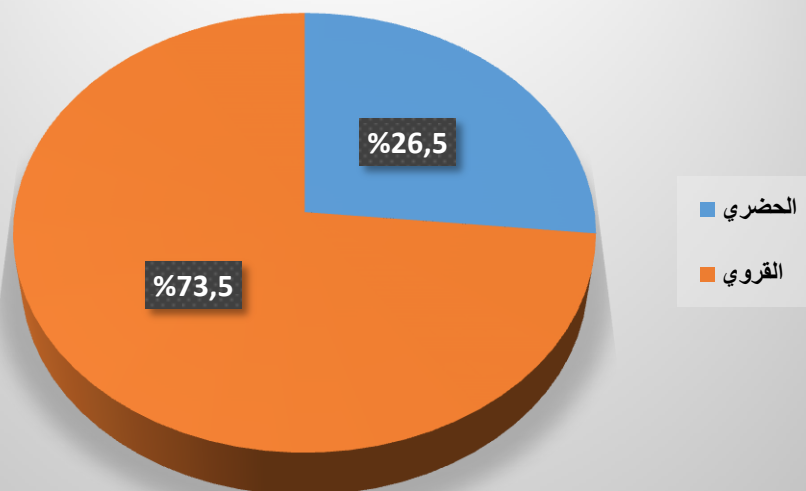
توزيع سكان إقليم الدريوش حسب الوسط

المجموع	القروي	الحضري	
211 059	155 035	56 024	إقليم الدريوش
2 314 346	800 435	1 513 911	جمعة الخرق

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ عدد السكان القانونيين للإقليم 211059 نسمة، أي ما يعادل 9,1% من مجموع سكان الجهة. وتبلغ الكثافة السكانية بالإقليم (2909 كلم²) حوالي 72,6 نسمة في الكلم مربع مقابل 25,7 نسمة في الكلم مربع على صعيد الجهة. وتتمركز غالبية سكان الإقليم في وسطه القروي الذي يستقطب 73,5% من مجموع السكان.

توزيع سكان إقليم الدريوش بين الواسطين الحضري و القروي -سنة 2014-

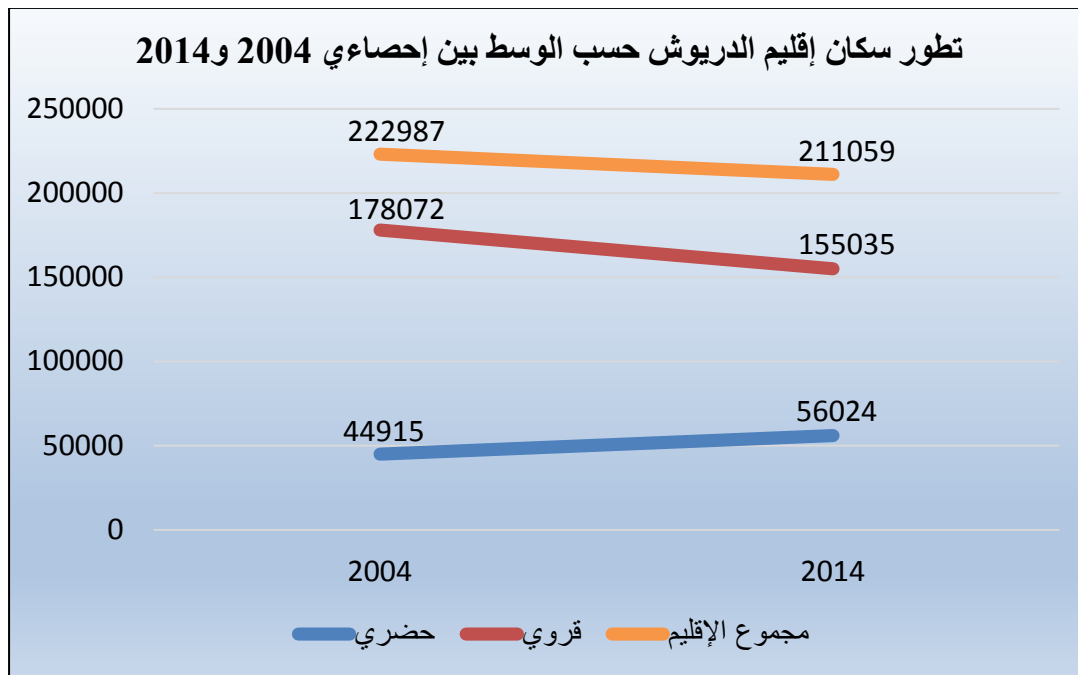


تطور سكان إقليم الدريوش بين إحصائي 2004 و 2014

وسط الإقامة	2004	2014	معدل التزايد السنوي (%) 2014/2004
الحضري	44 915	56 024	2,2
القروي	178 072	155 035	-1,4
المجموع	222 987	211 059	-0,5

المصدر: الإحصاءان العامان للسكان والسكنى لسنيتي 2004 و 2014

حسب الإحصاءين العامين للسكان و السكنى لسنيتي 2004 و 2014، انتقل عدد سكان الإقليم من 222987 نسمة إلى 211059 نسمة، مسجلا بذلك انخفاضا في معدل النمو الديموغرافي السنوي بـ 0,5%. ويعزى هذا التراجع بالأساس إلى انخفاض وتيرة نمو سكان القرى والذين يشكلون غالبية سكان الإقليم، حيث سجل معدل التزايد السنوي في الوسط القروي رقما سلبيا قدر بحوالي 1,4%، في حين عرفه نظيره في الوسط الحضري ارتفاعا قدر بحوالي 2,2%.



3 - 2 تطور عدد الأسر

ارتفع عدد الأسر القاطنة بإقليم الدريوش خلال الفترة الممتدة بين الإحصائيين الأخيرين من 40097 إلى 43935 أسرة، أي بمعدل نمو سنوي يناهز 0,9%. ويهم هذا النمو بالخصوص الوسط الحضري حيث تزايد عدد الأسر بمعدل 3,2% سنوياً.

وتجدر الإشارة إلى أن الأسر المتواجدة بالإقليم لا تمثل سوى 8,9% من مجموع الأسر بجهة الشرق. فهي حين تمثل كل من الأسر الحضرية والقروية بالإقليم 3,7% و 20,1% على التوالي من مجموع الأسر الحضرية والقروية بالجهة.

توزيع أعداد السكان وأعداد الأسر حسب وسط الإقامة بين 2004 و 2014

معدل النمو السنوي (%)	عدد الأسر		معدل النمو السنوي (%)	عدد السكان		وسط الإقامة
	2014	2004		2014	2004	
3,2	12485	9097	2,2	56 024	44 915	الحضري
0,1	31450	31000	-1,4	155 035	178 072	القروي
0,9	43935	40097	-0,5	211 059	222 987	مجموع الإقليم

المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014

وفيما ينص حجم الأسر، فقد لوحظ أن وثيرة نمو أعداد الأسر أكبر من تلك المتعلقة بنمو عدد السكان، مختلفة بذلك انخفاضاً في حجم الأسر من 5,6 أفراد سنة 2004 إلى 4,8 أفراد سنة 2014. كما هو هذا الانخفاض الوسيط معاً حيث تقلص متوسط حجم الأسرة بـ 0,4 فرداً بالوسط الحضري و 0,8 فرداً بالوسط القروي.

3 - 3 تطور السكان حسب جماعات الإقليم

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، عرفت جل جماعات إقليم الدريوش معدلات نمو سنوي بإشارة سلبية إلا جماعات أولاد بوبكر و امماجر و وردانة في المجال القروي و التي كانت معدلات نمو سكانها السنوية 3,4 % و 11,3 % و 0,3 % على التوالي.

تطور سكان الجماعات التابعة لإقليم الدريوش بين إحصائي 2004 و 2014

معدل التزايد بين الإحصائيين (%)	2 014		2 004		الجماعات
	النسبة	عدد السكان	النسبة	عدد السكان	
*	6,8	14 257	-	-	بن الطيبح (البلدية)
*	7	14 741	-	-	الدريوش (البلدية)
*	7,1	15 021	-	-	ميخار (البلدية)
-0,6	5	10 601	5,0	11 258	عين الزهرة
-2,44	2,7	5 613	3,2	7 188	أيت هاجت
-1,79	2,4	4 988	2,7	5 977	امباو
-0,74	4,7	9 911	4,8	10 674	دار الكبداني
*	8	16 787	-	-	امطالسة
3,4	3,8	8 054	2,6	5 765	أولاد بوبكر
-1,51	2	4 323	2,3	5 032	تزاغين
-0,81	2,3	4 919	2,4	5 337	ازلاف
-1,33	3	6 263	3,2	7 158	بني مرغنين
-0,63	4,7	9 863	4,7	10 504	بودينار
-1,66	3,1	6 365	3,4	7 527	افرنبي
-3,95	3,6	7 540	5,1	11 288	اجرموس
11,25	4,4	9 386	1,4	3 232	امهاجر
0,28	3,4	7 120	3,1	6 921	وردانة
-0,54	2,8	6 010	2,8	6 342	اولاد امغار
-1,29	4,3	9 133	4,7	10 403	تفرسيب
-1,67	2,5	5 208	2,8	6 161	تليلب
-0,7	6,6	13 920	6,7	14 937	تمسمان
-0,07	5,4	11 458	5,2	11 541	اتروكوت
-0,71	4,5	9 578	4,6	10 284	اتصاف
*	-	-	9,4	20 891	بن الطيبح (ج ق)
*	-	-	7,2	16 022	ميخار (ج ق)
*	-	-	12,8	28 545	الدريوش (ج ق)
-0,55	100,0	211 059	100,0	222 987	مجموع الإقليم

المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنة 2004 و 2014

4-3-4 بنية السكان حسب السن والجنس

3-4-1 تطور البنية العمرية للسكان

تطور أعداد السكان حسب الفئات العمرية (%)

2014	2004	فئات الأعمار
8,8	8,3	0-4 سنوات
7,7	10,3	5-9 سنوات
8,4	11,4	10-14 سنة
9,4	11,9	15-19 سنة
9,2	10,5	20-24 سنة
8,8	8,0	25-29 سنة
7,8	6,8	30-34 سنة
6,6	6,1	35-39 سنة
6,3	6,3	40-44 سنة
5,7	5,2	45-49 سنة
5,9	3,6	50-54 سنة
4,6	1,8	55-59 سنة
3,4	2,3	60-64 سنة
1,7	2,6	65-69 سنة
1,9	2,3	70-74 سنة
3,9	2,5	75 سنة فأكثر
100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنة 2004 و 2014

تعتبر ساكنة إقليم الدريوش ساكنة فتية حيث أن 52,3% منها تقل أعمارهم عن 30 سنة. وبسبب التغيرات التي أصبح يعرفها المجتمع المغربي والمتعلقة بالسلوك الديموغرافي وكذا التقدم في مراحل الانتقال الديموغرافي، فإن بنية الأعمار لسكان الإقليم أصبحت تعرف مع مرور الوقت تطورات مهمة على مستوى تركيبها وذلك من خلال :

- تقلص فئة الأطفال (0 - 14 سنة) التي انتقلت من 30% من مجموع السكان سنة 2004 إلى 24,9% سنة 2014.

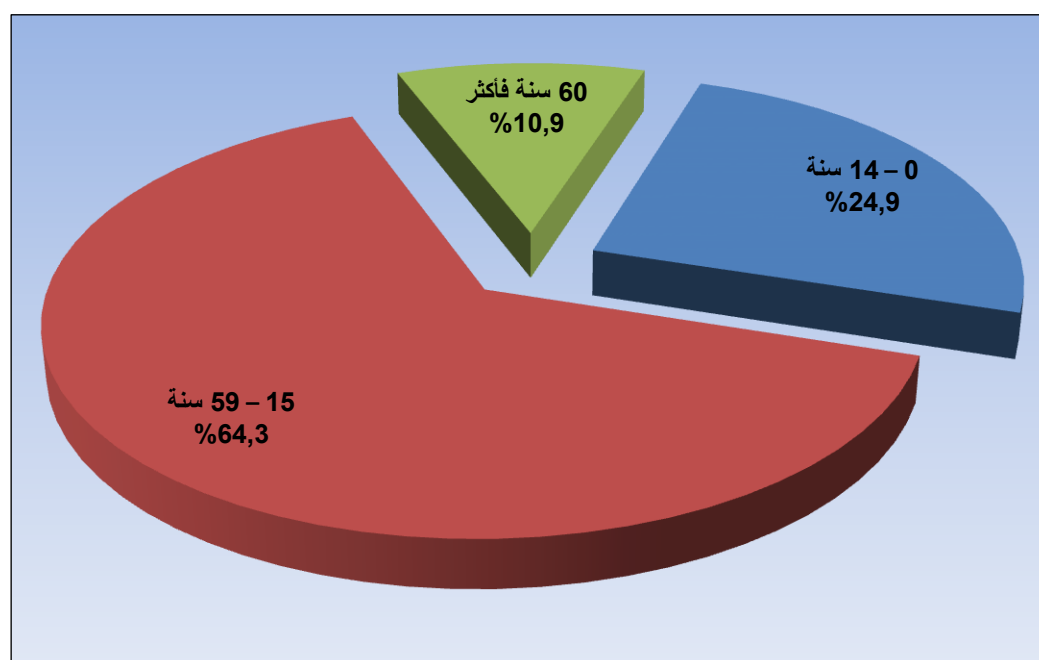
- تراجع فئة الشباب (15 – 24 سنة) التي انتقلت من 22,4 % من مجموع السكان سنة 2004 إلى 18,6 % سنة 2014.
- تقلص فئة السكان البالغين أقل من 30 سنة من 60,4 % من مجموع السكان سنة 2004 إلى 52,3 % سنة 2014.
- اتساع الفئة العمرية (30 – 59 سنة) بشكل لافت حيث أصبحت تمثل 36,9 % من مجموع السكان سنة 2014 مقابل 29,8 % سنة 2004.
- ارتفاع نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15 – 59 سنة) إلى 64,3 % من مجموع السكان سنة 2014 مقابل 60,2 % سنة 2004، مسجلين بذلك نموا سنويا ضعيفا قدر بـ 0,1 %.
- تزايد عدد المسنين (60 سنة فأكثر) من 9,8 % من مجموع السكان سنة 2004 إلى 10,9 % سنة 2014، أي بزيادة ضعيفة كذلك بلغت 0,5 % في المتوسط سنويا.

تطور أعداد السكان حسب الفئات الدالية الكبرى

الفئات الدالية الكبرى	2004	2014	معدل التزايد السنوي (%)
0 – 14 سنة	30,0	24,9	-2,4
15 – 59 سنة	60,2	64,3	0,1
60 سنة فأكثر	9,8	10,9	0,5

المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014

توزيع السكان حسب الفئات الدالية الكبرى سنة 2014



3-4-2 توزيع السكان حسب الجنس

تطور عدد السكان حسب الجنس

الجنس	2004		2014		معدل التزايد (%)
	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	
الذكور	104302	46,8	102 018	48,3	-0,2
الإناث	118685	53,2	109 031	51,7	-0,8
المجموع	222987	100,0	211 049	100,0	-0,5

المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014

يتبين من خلال قراءة نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أن نسبة الإناث بإقليم الدريوش لازالت تفوق نسبة الذكور بـ 3,4 نقاط بعدما كان الفرق يصل إلى 6,4 نقاط قبل عشر سنوات. ويعزى تراجع الفرق إلى انخفاض معدل النمو الديموغرافي لدى الإناث والذي بلغ -0,8 % في المتوسط سنويا خلال الفترة الممتدة بين 2004 و 2014 مقابل -0,2 % بالنسبة للذكور. ونتيجة لذلك، عرف معدل الذكورة ارتفاعا بين الإحصاءين الأخيرين، حيث انتقل من 87,9 % سنة 2004 إلى 93,6 % سنة 2014.

3-5 الحالة الزواجية للسكان

يمثل عدد السكان المتزوجين أزيد من نصف مجموع سكان إقليم الدريوش البالغين 15 سنة فأكثر، إذ تفوق نسبة المتزوجين نسبة العزاب بـ 9,6 نقاط مئوية بينما كانت نسبة المتزوجين سنة 2004 أقل نسبيا من نسبة العزاب بـ 2,5 نقاط. ويمكننا ملاحظة ذلك من خلال الجدول التالي بحيث ارتفعت نسبة السكان المتزوجين من 45,4 % سنة 2004 إلى 51,2 % سنة 2014، في حين انخفضت نسبة العزاب من 47,9 % إلى 41,6 % خلال نفس الفترة.

توزيع السكان ذوي 15 سنة فأكثر حسب الجنس والحالة الزوجية (%)

2014			2004			الحالة الزوجية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
41,6	37,0	46,8	47,9	44,1	52,5	عزاج
51,2	50,5	51,9	45,4	44,5	46,5	متزوجون
1,3	1,9	0,6	1,1	1,7	0,4	مطلقون
5,9	10,6	0,7	5,6	9,7	0,6	أرامل

المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنتي 2004 و 2014

أما حسب الجنس، فإن نسبة العزاج بلغت خلال الإحصاء الأخير 46,8% متجاوزة بذلك نسبة العازيات بما يقارب 10 نقاط. بينما نجد عكس ذلك لدى الأرامل حيث نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بحوالي 10 نقاط.

من جهة أخرى، لم يعرف متوسط السن عند الزواج الأول بإقليم الدريوش تغيراً ملحوظاً حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 بالمقارنة مع نتائج إحصاء 2004. وتبين النتائج أن سكان الإقليم يتزوجون في المتوسط عند سن 32 سنة تقريباً، وهذا المعدل يفوق نظيره الجهوي بسنتين حسب إحصاء 2014. أما حسب الجنس، فإن متوسط السن عند الزواج الأول لدى الرجال بالإقليم هو أعلى من نظيره لدى النساء ويصل الفرق بينهما إلى 4,2 سنوات.

متوسط السن عند الزواج الأول للبالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس

المجموع	الإناث	الذكور	
31,7	29,5	33,7	إقليم الدريوش
29,6	26,5	32,5	جهة الشرق

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

3-6 الخصوبة

المؤشر التركيبي للخصوبة

المؤشر التركيبي للخصوبة	
1,8	إقليم الدريوش
2,1	جهة الشرق

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يمثل المؤشر التركيبي للخصوبة متوسط عدد الأطفال الذين يمكن أن تلدهم امرأة تبلغ من العمر 15 سنة فأكثر طيلة حياتها الإنجابية تحت نفس ظروف الإنجاب التي خضعت لها سلفاتها.

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن المؤشر التركيبي للخصوبة بإقليم الدريوش بلغ 1,8 طفلا لكل امرأة خلال سنة 2014. ويقل هذا المؤشر بـ 0,3 نقطة عن المعدل الجهوي و 0,4 نقطة عن المعدل الوطني. وخلال العشر سنوات الماضية، عرف هذا المؤشر استقرارا في إقليم الدريوش.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن المؤشر التركيبي للخصوبة المسجل على صعيد إقليم الدريوش سنة 2014 يبقى دون عتبة تجدد الأجيال المحددة في 2,1 طفلا لكل امرأة.

3-7 انتشار الإعاقة

بلغت نسبة انتشار الإعاقة بإقليم الدريوش 8,2 % حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، متجاوزة بذلك جهة الشرق بـ 2,3 نقاط في حين لا تتعدى هذه النسبة 5,1% على الصعيد الوطني. وتجدر الإشارة إلى أن إقليم الدريوش سجل، خلال سنة 2014، أعلى نسبة انتشار الإعاقة على مستوى المملكة، ويظهر ذلك بشكل لافت لدى الذكور في الوسط القروي بنسبة 9,3%.

نسبة انتشار الإعاقة حسب الجنس (%)

المجموع	الإناث	الذكور	
8,2	7,7	8,6	إقليم الدريوش
6,6	6,4	6,8	1- حضري
8,7	8,2	9,3	2- قروي
5,9	5,8	6,0	جهة الشرق

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

3-8 اللغاه المحلية المستعملة

توزيع السكان حسب اللغاه المحلية المستعملة (%)

جهة الشرق	إقليم الدريوش	
0,2	0,1	لا شيء
53,3	6,0	الدارجة وحدها
33,8	46,8	الدارجة والأمازيغية
11,5	45,8	الأمازيغية وحدها
1,2	1,2	غير مصرح

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

تعتبر الدارجة والأمازيغية الأكثر استعمالا بالنسبة لسكان إقليم الدريوش حيث أن 46,8% من السكان يستعملونهما في تواصلهم مقابل نسبة 33,8 % على صعيد الجهة. وإلى جانب ذلك، فإن 45,8% من سكان الإقليم يستعملون الأمازيغية وحدها، في حين أن نسبة ضئيلة من سكان الإقليم يستعملون الدارجة وحدها (6%).

4- مميزات التربية والتعليم لسكان إقليم الدريوش

1-4 الأمية

نسبة الأمية (%) حسب الجنس ووسط الإقامة

(السكان البالغون 10 سنوات فأكثر)

الجنس	حضرى	قروي	المجموع
الذكور	23,9	35,6	32,4
الإناث	48,0	62,8	59,0
المجموع	36,2	49,9	46,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يستنتج من المعطيات السابقة أن نسبة الأمية لاتزال مرتفعة بإقليم الدريوش مسجلة بذلك نسبة 46,3% حسب إحصاء 2014 رغم تراجعها بمقدار 12,1 نقطة تقريبا خلال العشر سنوات الماضية. وتزداد حدة الأمية في الوسط القروي حيث تصل إلى 49,9% مقابل 36,2% في الوسط الحضري.

وحسب الجنس، فإن الأمية تنتشر أكثر في صفوف الإناث لتصل إلى 59% من سكان الإقليم، في حين لا تتعدى هذه النسبة 32,4% عند الذكور. كما يلاحظ أن القرويات هن أكثر عرضة لهذه الآفة حيث يصل معدل الأمية بالنسبة لهذه الفئة إلى 62,8% مقابل 48% لدى مثيلاتهم بالوسط الحضري.

ومقارنة مع المستويين الجهوي والوطني، فإن نسبة الأمية بإقليم الدريوش تفوق بحوالي 12 نقطة المستوى الجهوي (34,4%) و بـ 14,1 نقطة المستوى الوطني (32,2%).

4-2 المعرفة باللغات

توزيع السكان حسب اللغات المقروءة والمكتوبة وحسب الجنس (%) (10 سنوات فأكثر)

اللغة المقروءة والمكتوبة	الذكور	الإناث	المجموع
لا شيء	32,4	59,0	46,3
العربية وحدها	26,2	16,6	21,2
العربية والفرنسية	22,5	13,9	18,0
العربية، الفرنسية ولغة أخرى	13,0	7,0	9,8
العربية ولغات أخرى غير الفرنسية	5,3	3,1	4,1
لغات أخرى	0,3	0,3	0,3
غير مصرح	0,2	0,2	0,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

باعتبار اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد إلى جانب اللغة الأمازيغية، وهي اللغة المعتمدة في المدارس، فإن 21,2% من السكان غير الأميين والبالغين 10 سنوات فأكثر يعرفون قراءتها وكتابتها. ويأتي في المرتبة الثانية بنسبة 18% السكان الذين يعرفون قراءة وكتابة اللغتين العربية والفرنسية.

وتشير المعطيات المعدل عليها من الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 إلى أن 9,8% من سكان إقليم الدريوش البالغين 10 سنوات فأكثر يعرفون قراءة وكتابة اللغتين العربية والفرنسية إلى جانب لغة أخرى. وتعتبر هذه النسبة دون نظيرتها المسجلة على المستوى الجهوي والتي بلغت 13,2%.

3-4 التمدرس

1-3-4 تمدرس الأطفال

تكتسي المؤشرات المتعلقة بالمستوى الدراسي أهمية بالغة للإحاطة بالمستوى الثقافي للسكان. وتتباين هذه المؤشرات من وسط لآخر بسبب عدم تكافؤ الفرص في التعليم.

نسبة تمدرس الأطفال البالغين ما بين 7 سنوات و 12 سنة حسب الوسط (%)

المجموع	قروي	حصري	
90,6	88,8	95,6	إقليم الدريوش
92,3	84,6	96,9	جهة الشرق
95,1	91,6	97,8	مجموع البلاد

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الجهود المبذولة من طرف الدولة من أجل تحقيق الولوج الشامل إلى المدرسة في طريقها لإتمام الهدف المنشود، إذ وصلت نسبة تمدرس الأطفال البالغين من العمر ما بين 7 سنوات و 12 سنة إلى حوالي 91% بالإقليم مقابل 92,3% على صعيد الجهة و 95,1% على المستوى الوطني، ويمكن تفسير ذلك بكون 73,5% من ساكنة إقليم الدريوش تقطن بالوسط القروي.

ورغم الجهود المبذولة والتي ترمي إلى تحقيق تكافؤ الفرص فيما يخص الولوج إلى المدرسة لجميع الأطفال سواء في القرى أو في المدن وكذلك بين الجنسين، فإن هذا الهدف لم يتحقق بعد بالنسبة لأطفال القرى. ويتبين ذلك من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه، حيث بلغت نسبة تمدرس الأطفال البالغين ما بين 7 سنوات و 12 سنة بالوسط القروي لإقليم الدريوش 88,8% مقابل 95,6% في

الوسط الحضري أي بفارق 6,8 نقاط. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة تـمدرس الأطفال في الوسط القروي تـظل مرتفعة نسبيا بإقليم الدريوش مقارنة مع المستوى الجهوي، حيث يصل الفرق إلى 4,2 نقاط.

أما حسب الجنس، فنلاحظ في الجدول أسفله أن نسبة الذكور المتـمدرسين تفوق نسبة الإناث بـ 3,3 نقاط. ويتبين كذلك أن نسبة التـمدرس المسجلة بالإقليم تبقى دون نظيراتها المسجلة على المستويين الجهوي والوطني سواء تعلق الأمر بالذكور أو بالإناث.

نسبة تـمدرس الأطفال البالغين ما بين 7 سنوات و 12 سنة حسب الجنس (%)

المجموع	الإناث	الذكور	
90,6	88,9	92,2	إقليم الدريوش
92,3	91,3	93,2	جهة الشرق
95,1	94,4	95,7	مجموع البلاد

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

4-3-2 المستوى الدراسي للسكان

توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي والوسط (%)

المستوى الدراسي	حضري	قروي	المجموع
لا شيء	36,3	48,3	45,2
تعليم أولي	3,0	5,2	4,6
ابتدائي	30,5	31,7	31,4
ثانوي إعدادي	16,0	9,6	11,3
ثانوي تأهيلي	8,2	3,3	4,6
عالي	6,0	1,8	2,9

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

تبين نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أن ما يقارب نصف ساكنة إقليم الدريوش البالغين 10 سنوات فأكثر لم تلج التعليم العام قط. و تأتي نسبة الولوج للمستوى الابتدائي في المركز

الموالي بنسبة 31,4 %، في حين لا تتعدى نسبة السكان (البالغين 10 سنوات فأكثر) الذين بلغوا مستوى تعليميا عاليا 2,9 % .

أما حسب وسط الإقامة، فيلاحظ أن النسبة مرتفعة شيئا ما على مستوى التعليم الثانوي والعالي عند الساكنة المقيمة بالوسط الحضري بالمقارنة مع الوسط القروي. وتبقى 53,5 % من الساكنة القروية لم تلج التعليم العام.

5- التشغيل

1-5 النشاط

معدل النشاط لدى السكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق
حسب وسط الإقامة (%)

المجموع	قروي	حضري	
43,6	43,4	44,2	إقليم الدريوش
45,0	51,4	42,1	جهة الشرق

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل 2017 - المندوبية السامية للتخطيط

بلغ معدل النشاط بإقليم الدريوش نسبة 43,6 % سنة 2017 حسب نتائج البحث الوطني حول التشغيل. ويعتبر هذا المعدل الأضعف بين أقاليم جهة الشرق التي سجلت معدل نشاط إجمالي بلغ 45 %. حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن معدل النشاط بالوسط الحضري للإقليم يفوق نظيره بالوسط القروي بـ 0,8 نقطة. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الإقليم سجل أعلى معدل نشاط بالوسط الحضري وأضعف معدل بالوسط القروي على مستوى الجهة بنسبة 44,2 % و 43,4 % على التوالي.

معدل النشاط لدى السكان البالغين من العمر
15 سنة فما فوق حسب الجنس (%)

المجموع	إناث	ذكور	
43,6	10,1	77,2	إقليم الدريوش
45,0	16,5	73,6	جهة الشرق

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل 2017 - المندوبية السامية للتخطيط

حسب الجنس، بلغ معدل النشاط 77,2% في صفوف الرجال بإقليم الدريوش وهو ما يفوق بـ 7,6 مرات المعدل المسجل في صفوف النساء والذي بلغ 10,1%. ويعتبر معدل نشاط الرجال بالإقليم الأعلى بجهة الشرق متجاوزا المعدل المسجل على مستوى الجهة (73,6%) بفارق 3,6 نقاط، بينما يعتبر المعدل المسجل لدى نساء الإقليم الأضعف بين أقاليم الجهة وذلك بفارق 6,4 نقاط عن المعدل الجهوي (16,5%).

معدل النشاط لدى السكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق حسب السن (%)

	15 - 29 سنة	30 - 44 سنة	45 سنة فما فوق	المجموع
إقليم الدريوش	41,9	56,4	37,0	43,6
جهة الشرق	41,1	57,7	38,8	45,0

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2017 - المندوبية السامية للتخطيط

حسب السن، سجل أعلى معدل نشاط بإقليم الدريوش في صفوف السكان المتراوحة أعمارهم ما بين 30 و 44 سنة، حيث بلغ 56,4%، متبوعين بالسكان المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و 29 سنة بمعدل 41,9%. ويستمر معدل النشاط في الانخفاض كلما زاد السن ليصل إلى 37% في صفوف السكان الذين تفوق أعمارهم 45 سنة.

معدل النشاط لدى السكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة (%)

	بدون شهادة	حاصل على شهادة	المجموع
إقليم الدريوش	40,7	51,5	43,6
جهة الشرق	41,5	50,0	45,0

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2017 - المندوبية السامية للتخطيط

على غرار باقي أقاليم الجهة، سجل معدل النشاط لدى حاملي الشهادات مستوى أعلى منه لدى السكان الذين لا يتوفرون على أي شهادة (51,5% مقابل 40,7% على التوالي). وتجدر الإشارة إلى هذه المعدلات المسجلة على صعيد الإقليم لا تختلف كثيرا عن نظيراتها المسجلة على صعيد الجهة.

2-5 البطالة

معدل البطالة لدى السكان البالغين من العمر
15 سنة فما فوق حسب وسط الإقامة (%)

المجموع	قروي	حضري	
14,7	14,4	15,4	إقليم الدريوش
17,1	11,0	20,5	جهة الشرق

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2017 - المندوبية السامية للتخطيط

بلغ معدل البطالة بإقليم الدريوش 14,7 % سنة 2017، أي أقل من المعدل المسجل بجهة الشرق بـ 2,4 نقاط. كما سجل الإقليم أقل معدل بطالة في المجال الحضري (15,4 %) وأعلى معدل في المجال القروي (14,4 %) بين أقاليم الجهة.

معدل البطالة لدى السكان البالغين من العمر
15 سنة فما فوق حسب الجنس (%)

المجموع	إناث	ذكور	
14,7	15,3	14,6	إقليم الدريوش
17,1	26,6	15,0	جهة الشرق

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2017 - المندوبية السامية للتخطيط

حسب الجنس، بلغ معدل البطالة 14,6 % في صفوف الرجال بإقليم الدريوش خلال سنة 2017، أي أقل من المعدل المسجل على مستوى الجهة بـ 0,4 نقطة. وتشير نتائج البحث إلى أن معدل البطالة لدى نساء الإقليم (15,3 %) يعتبر الأصغر في الجهة وذلك بفارق 11,3 نقطة عن المعدل الجهوي. ويمكن تفسير هذا الفرق الشاسع بضعف معدل النشاط لدى نساء إقليم الدريوش مقارنة بالمستوى المسجل لدى مثيلاتهن بالأقاليم الأخرى للجهة.

**معدل البطالة لدى السكان البالغين من العمر
15 سنة فما فوق حسب السن (%)**

	15 – 29 سنة	30 – 44 سنة	45 سنة فما فوق	المجموع
إقليم الدريوش	23,6	13,1	6,2	14,7
جهة الشرق	30,7	14,1	7,1	17,1

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل 2017 – المندوبية السامية للتخطيط

تشير النتائج المحصل عليها من البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2017، أن البطالة بالإقليم تمس أكثر فئة الشباب (15 – 29 سنة) وذلك بمعدل 23,6%. ويقل هذا المعدل بـ 7,1 نقاط عن المستوى الجهوي، ويعتبر أقل معدل لهذه الفئة على مستوى أقاليم الجهة. وينخفض مستوى البطالة تدريجيا مع ارتفاع السن لينتقل إلى 13,1% في صفوف السكان المتراوحة أعمارهم ما بين 30 و 44 سنة ثم 6,2% في صفوف السكان الذين تجاوزوا سن الخامسة والأربعين.

**معدل البطالة لدى السكان البالغين من العمر
15 سنة فما فوق حسب الشهادة (%)**

	بدون شهادة	حاصل على شهادة	المجموع
إقليم الدريوش	9,4	25,9	14,7
جهة الشرق	10,8	24,6	17,1

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل 2017 – المندوبية السامية للتخطيط

على غرار باقي أقاليم الجهة، يلاحظ أن البطالة ترتفع كلما ارتفع مستوى التعليم (الحصول على شهادة). وهكذا، بلغ معدل البطالة لدى حاملي الشهادات 25,9% مقابل 9,4% في صفوف السكان الذين لا يتوفرون على أية شهادة. ويبدو الوضع مشابها على مستوى الجهة ككل، حيث يسجل حاملو الشهادات معدل بطالة أعلى من غير الحاصلين على شهادة (24,6% مقابل 10,8% على التوالي).

6 - الفقر بإقليم الدريوش

1-6 الفقر النقدي

اعتمدت خريطة الفقر لسنة 2014 المقاربة النقدية للفقر والمشاشة، حيث يقاس الفقر بحساب عتبة النفقات اللازمة لإشباع الحاجيات الغذائية للأسرة مع زيادة منحة غير غذائية، في حين تقاس المشاشة برفع عتبة الفقر بـ 1,5 مرة .

نسب الفقر والمشاشة بإقليم الدريوش وجهة الشرق (%)

المشاشة	الفقر	
10,51	3,72	إقليم الدريوش
4,75	0,6	- حضري
12,6	4,85	- قروي
12,67	5,23	جهة الشرق
9,53	2,95	- حضري
18,61	9,56	- قروي

المصدر : خريطة الفقر النقدي 2014 - المندوبية السامية للتخطيط

وحسب هذه الخريطة، بلغت نسبة الفقر النقدي بإقليم الدريوش 3,72 % وهي تقل عن المستوى الجهوي بـ 1,51 نقطة وعن المستوى الوطني بنقطة. ويظل الفقر، رغم التحسن الذي عرفه مستوى معيشة الأسر في السنوات الأخيرة، ظاهرة قروية بامتياز سواء بإقليم الدريوش أو جهة الشرق وحتى على الصعيد الوطني. وهكذا بلغت نسبة الفقر النقدي بالوسط القروي للإقليم 4,85 % مقابل 9,6 % بالجهة.

أما بالنسبة للمشاشة تجاه الفقر، فإن مستواها بالإقليم يبقى في حدود 10,51 % وهو يقل عن المستوى الجهوي بـ 2,2 نقاط. في حين أنها وصلت بالوسط القروي للإقليم إلى 12,6 % وهي بذلك تقل عن المستوى الجهوي بحوالي 6 نقاط، مما يعني أن شخصا من بين كل 8 أشخاص قرويين، يظل مهددا بالفقر.

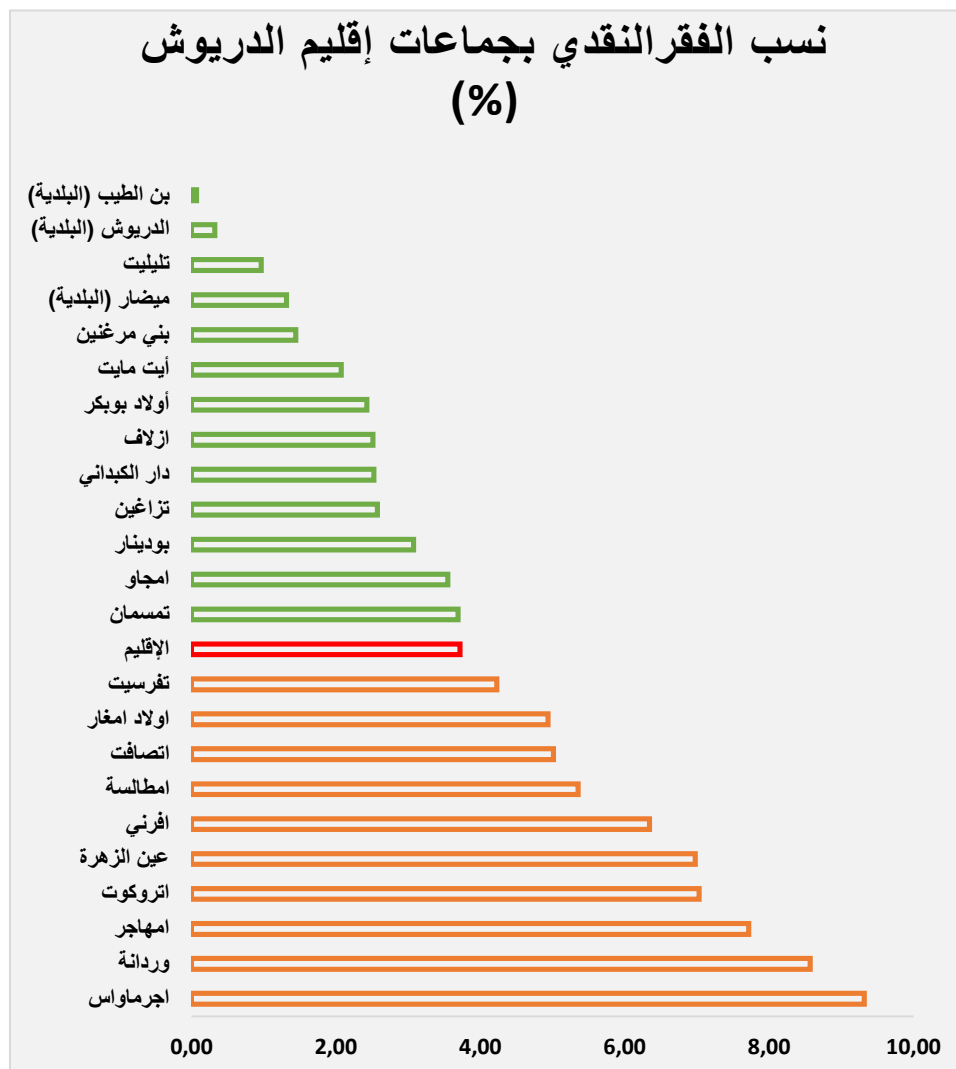
نسب الفقر والمشافة بجماعات إقليم الدريوش (%)

الجماعات	الفقر	المشافة
اجرماس	9,32	17,64
وردانة	8,57	16,81
امساجر	7,72	15,68
اتروكوت	7,03	16,61
عين الزصرة	6,98	16,36
افرنبي	6,34	15,35
امطالمة	5,36	13,90
اتسافه	5,01	14,58
اولاد امغار	4,94	13,47
تفرسيه	4,23	12,88
تمسمان	3,69	11,04
امجاو	3,55	13,75
بودينار	3,08	8,81
تزالعين	2,58	7,94
دار الصبداني	2,52	8,57
ارلافه	2,51	6,98
اولاد بوبكر	2,43	11,74
أيه مايه	2,07	6,87
بني مرزبن	1,45	4,72
ميسار (البلدية)	1,31	8,37
تليليه	0,96	6,43
الدريوش (البلدية)	0,32	4,01
بن الطيب (البلدية)	0,07	1,13

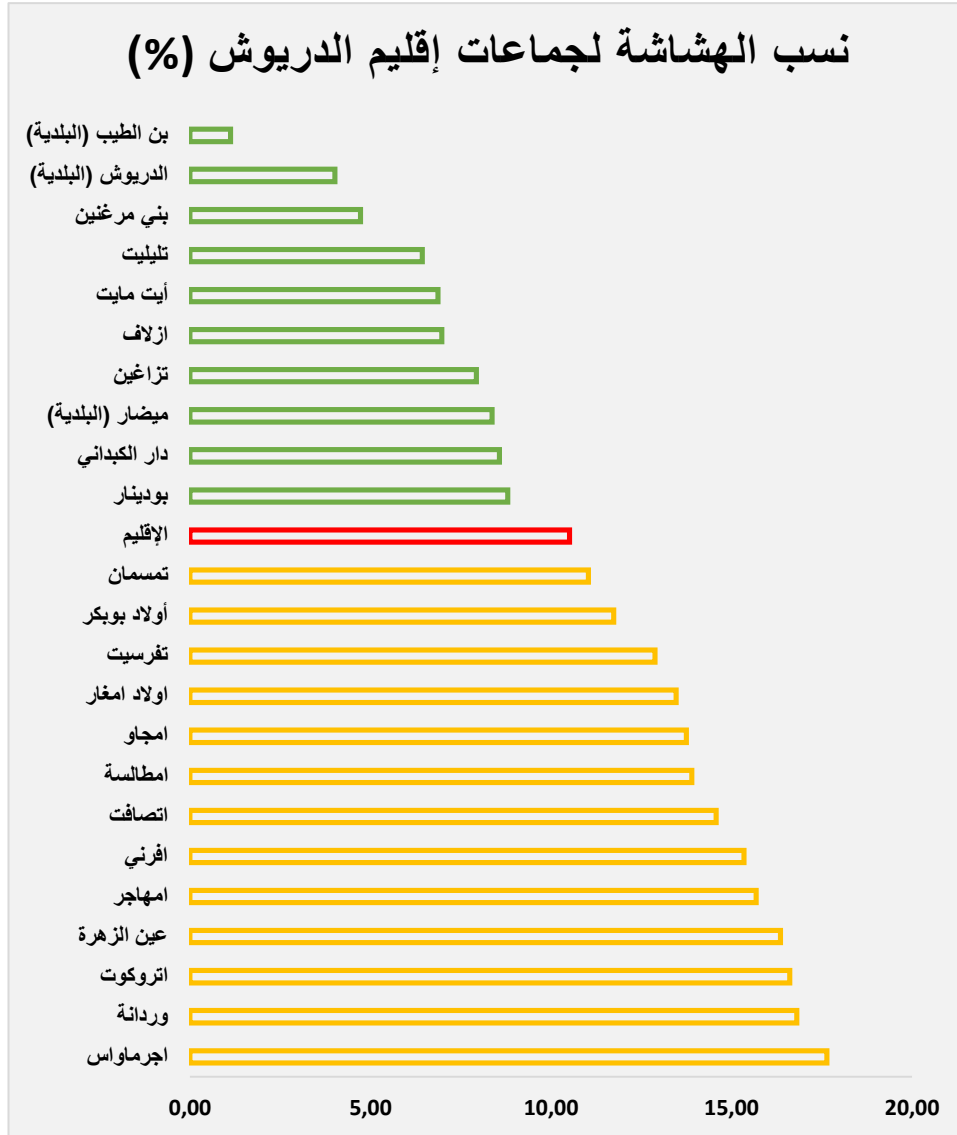
المصدر: خريطة الفقر النقدي 2014 - المندوبية السامية للتخطيط

يتبين من خلال الجدول السابق أن نسب الفقر تتباين بشدة بين الجماعات المكونة للإقليم، إذ أنها تتراوح بين أدنى قيمة لها وهي 0,07 % بالجماعة الحضرية بن الطيب وأعلى قيمة سجلت بالجماعة القروية اجرماس وهي 9,32 %.

وبالمقارنة مع المستوى الجهوي، يلاحظ أنه بالنسبة لكلا الواسطين القروي والحصري، فإن كل الجماعات المنتمة للإقليم سجلت نسب فقر أقل من المعدلات التي عرفها وسطا الجهة (9,56% بالنسبة للوسط القروي و 2,95% بالوسط الحصري).



فيما يخص المشاشة، يلاحظ أن 13 جماعة من بين 23 جماعة تعرف نسباً مرتفعة للمشاشة تتراوح بين 11% و 18%، وهذه الجماعات كلها قروية. وتصل المشاشة إلى أعلى نسبة بجماعة اجرماواس وهي 17,64%، أي أن حوالي شخص واحد من بين كل 6 أشخاص يظل مهدداً بالفقر بهذه الجماعة.



2-6 الفقر متعدد الأبعاد

شرعت المندوبية السامية للتخطيط منذ 2008، استكمالاً للمقاربة النقدية، في اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد لتحليل ظواهر الفقر والهشاشة والفوارق الاجتماعية من أجل تحديد العوامل المسببة لها واستنساخها اجتماعياً. وتستند هذه المقاربة في قياس الفقر متعدد الأبعاد على حزمة واسعة من الاحتياجات، من المفترض أن يشكل النقص النسبي أو المطلق فيها مصدراً أو تمظهراً للفقر أو استنساخه الاجتماعي. وتشمل هذه الاحتياجات التعليم والصحة والولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ووسائل التواصل وظروف السكن.

الفقر متعدد الأبعاد بإقليم الدريوش وجمة الشرق (%)

معدل الفقر الإجمالي (%) - سنة 2014 -	تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب مصدر الحرمان (%) - سنة 2014 -				معدل الفقر متعدد الأبعاد (%)		
	ظروف المعيشة		الصحة	التعليم	2004	2014	
	ظروف السكن	الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي					
14,1	8,1	19,1	14,2	58,6	34,9	11,4	إقليم الدريوش
5,4	4,9	9,3	22,3	63,5	14,9	5,0	- حضري
17,3	8,5	20,2	13,3	58,0	39,9	13,7	- قروي
13,1	14,8	22,8	9,6	52,8	23,5	9,5	جهة الشرق
5,5	6,1	10,0	23,2	60,7	11,1	3,0	- حضري
27,3	16,7	25,5	6,8	51,1	42,2	21,8	- قروي

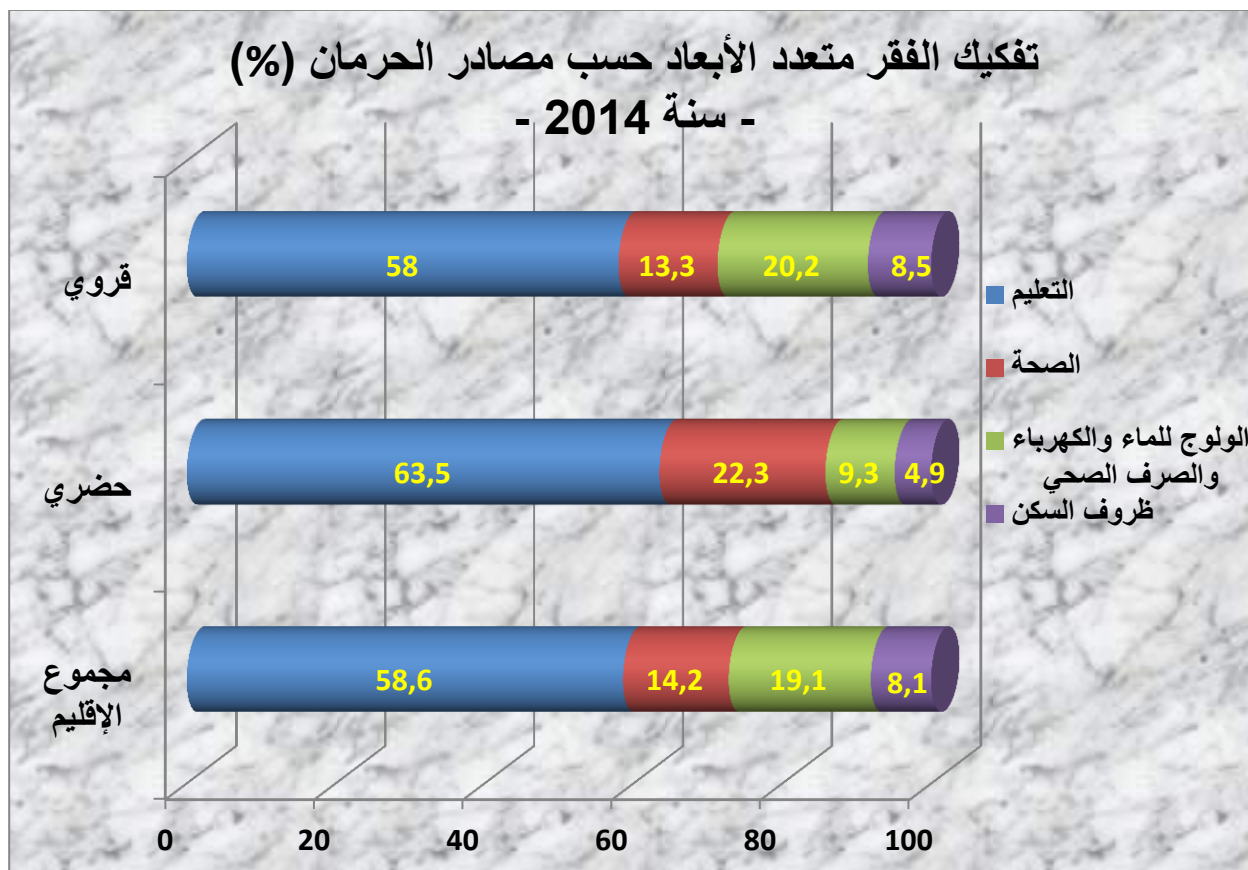
المصدر : خريطة الفقر متعدد الأبعاد 2014 - المندوبية السامية للتخطيط

حسب نتائج خريطة الفقر متعدد الأبعاد لسنة 2014، سجل إقليم الدريوش معدلا للفقر بلغ 11,4 % متجاوزا المعدل الجهوي (9,5 %) بـ 1,9 نقطة. وتشير نفس النتائج إلى أن حدة الفقر بالإقليم عرفت تناقضا هاما بين سنتي 2004 و 2014، حيث انتقل عدد الفقراء حسب هذه المقاربة من 77800 فقيرا في سنة 2004 إلى 24000 فقط في سنة 2014.

أما حسب وسط الإقامة، فإن الفقر متعدد الأبعاد لسنة 2014، على غرار سنة 2004، يمس أكثر سكان الأرياف، وذلك بمعدل 13,7 % مقابل 5 % في المدن. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن حوالي 88 % من السكان الذين يعانون من الفقر متعدد الأبعاد يقطنون في الوسط القروي للإقليم.

من جهة أخرى، يمكن تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب نوع الحرمان من معرفة المصادر التي تسبب هذه الظاهرة. وعلم، ومن خلال قراءة معطيات الجدول أعلاه يتبين أن العجز في التعليم يساهم لوحده بحصة 58,6 % في الفقر متعدد الأبعاد بالإقليم. ويأتي في المرتبة الثانية الحرمان من الولوج للبنيات التحتية الاجتماعية الأساسية بـ 19,1 % متبوعا بالحرمان في المجال الصحي بـ 14,2 % وظروف السكن بـ 8,1 %.

في الوسط الحضري للإقليم، يعزى 63,5 % من الفقر متعدد الأبعاد إلى النقص في التعليم، في حين يساهم الحرمان في مجال الصحة بحوالي 22,3 % في الفقر الحضري. أما بالنسبة للفقر بالوسط القروي، فيساهم الحرمان في مجال التعليم بـ 58 %، والحرمان من الولوج للبنيات التحتية الاجتماعية الأساسية بـ 20,2 % والعجز في المجال الصحي بحصة 13,3 %.



أما بالنسبة للفقر الإجمالي، فقد وصلت نسبته بإقليم الدريوش إلى 14,1%، وهو لا يبتعد عن المتوسط الجهوي (13,1%) سوى بنقطة واحدة. وإجمالاً يبين توزيع أشكال الفقر وتراكبهما أن 13,3% من الأشخاص يعانون من شكل واحد للفقر: 10,5% من الفقر متعدد الأبعاد و2,8% من الفقر النقدي. وتتشكل النواة الصلبة من 0,9% من الأشخاص الذين يعانون في نفس الوقت من الفقر متعدد الأبعاد والفقر النقدي.

ومن جهة أخرى، فإن الفقر الإجمالي بالوسط القروي للإقليم يفوق نظيره بالوسط الحضري بـ 3,2 مرات، حيث بلغت النسبتان 17,3% و 5,4% على التوالي.

الفقر متعدد الأبعاد بجماعات إقليم الدريوش (%)

معدل الفقر الإجمالي (%) - سنة 2014 -	تفكيك الفقر متعدد الأبعاد بالجماعات حسب مصدر الحرمان (%) - سنة 2014 -				معدل الفقر متعدد الأبعاد (%)		
	ظروفه المعيشية		الصحة	التعليم	2004	2014	
	ظروفه السكن	الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي					
36,0	11,03	29,51	11,33	48,13	53,4	30,8	أجرماوس
28,9	5,01	16,38	5,37	73,25	64,2	27,2	أولاد بوبكر
24,5	8,52	23,66	8,77	59,05	52,3	20,2	عين الزمرة
19,1	7,93	21,79	15,55	54,72	39,3	16,2	اتصافه
18,2	11,09	23,81	12,56	52,54	46,2	15,7	امجاو
18,1	9,85	16,22	14,42	59,51	57,6	13,9	أولاد امغار
19,6	11,45	21,59	10,03	56,93	44,1	13,8	اتروكوت
20,1	12,20	18,07	11,73	58,00	35,6	13,7	امساجر
16,9	6,29	18,49	15,20	60,02	45,0	13,1	امطالسة
14,9	9,18	22,58	15,53	52,71	50,3	13,0	تزالعين
13,7	8,16	18,33	15,10	58,41	41,0	12,3	أبي مابيه
18,7	6,16	14,94	21,22	57,68	30,2	11,2	ورحابة
15,9	11,77	18,95	20,00	49,27	25,3	10,7	افريي
10,6	9,48	21,43	10,43	58,66	33,8	10,2	تليليه
11,5	7,28	15,68	21,89	55,15	29,8	9,1	بودينار
9,7	5,49	16,55	19,93	58,03	31,1	8,6	بني مرغنين
9,5	6,54	17,04	17,94	58,48	26,3	7,9	ازلافه
10,7	7,55	17,76	14,32	60,38	34,6	7,5	تمسمان
9,6	4,71	12,09	24,03	59,18	33,9	7,3	دار الصديقي
6,5	4,24	10,97	21,45	63,34	22,1	6,3	الدريوش (البلدية)
9,6	4,69	13,97	21,34	60,00	24,3	5,9	تفرسيه
6,4	8,59	10,91	20,91	59,60	14,1	5,4	ميخار (البلدية)
3,7	1,96	4,80	20,80	72,40	15,9	3,7	بن الطيجم (البلدية)

المصدر : خريطة الفقر متعدد الأبعاد 2014 - المندوبية السامية للتخطيط

تبين معطيات الجدول أعلاه أن هناك تفاوتات كبيرة بين جماعات الإقليم فيما يخص حدة الفقر متعدد الأبعاد. وتعتبر جماعة اجرماوس أكثر فقرا على مستوى الإقليم وذلك بمعدل 30,8%، متبوعة بجماعة أولاد بوبكر بـ 27,2% وجماعة عين الزهرة بـ 20,2%. وفي مقابل ذلك، تم تسجيل أدنى معدل للفقر بجماعة بن الطيب بمعدل 3,7%، تليها جماعة ميضار بـ 5,4% ثم جماعة تفرسيك بـ 5,9%.

وتجدر الإشارة من جهة أخرى إلى أن كل جماعات الإقليم عرفت انخفاضا في معدلات الفقر بين سنتي 2004 و 2014. وقد تم تسجيل أهم الانخفاضات في كل من جماعات: أولاد امغار التي انتقل فيها معدل الفقر من 57,6% سنة 2004 إلى 13,9% سنة 2014، تزاغين من 50,3% إلى 13,0%، ثم جماعة أولاد بوبكر من 64,2% إلى 27,2%.

يعتبر النقص في التعليم المصدر الرئيسي لانتشار الفقر متعدد الأبعاد في كل جماعات الإقليم، إذ تتأرجح مساهمته بين 73,25% بجماعة أولاد بوبكر و 48,13% بجماعة اجرماوس. ويأتي الحرمان من الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي في المرتبة الثانية بحصص تتراوح بين 29,5% بجماعة اجرماوس و 4,8% بجماعة بن الطيب.

من جهة أخرى، وفيما يخص الفقر الإجمالي، فإن المعدلات تعرفه تفاوتات هامة بين جماعات الإقليم. وقد تم تسجيل أعلى نسبة بجماعة اجرماوس (36%)، 28,9% بجماعة أولاد بوبكر و 24,5% بجماعة عين الزهرة. أما أدنى معدل للفقر الإجمالي فقد تم تسجيله بجماعة بن الطيب (3,7%).

7- إسقاطات السكان للفترة 2014 - 2030

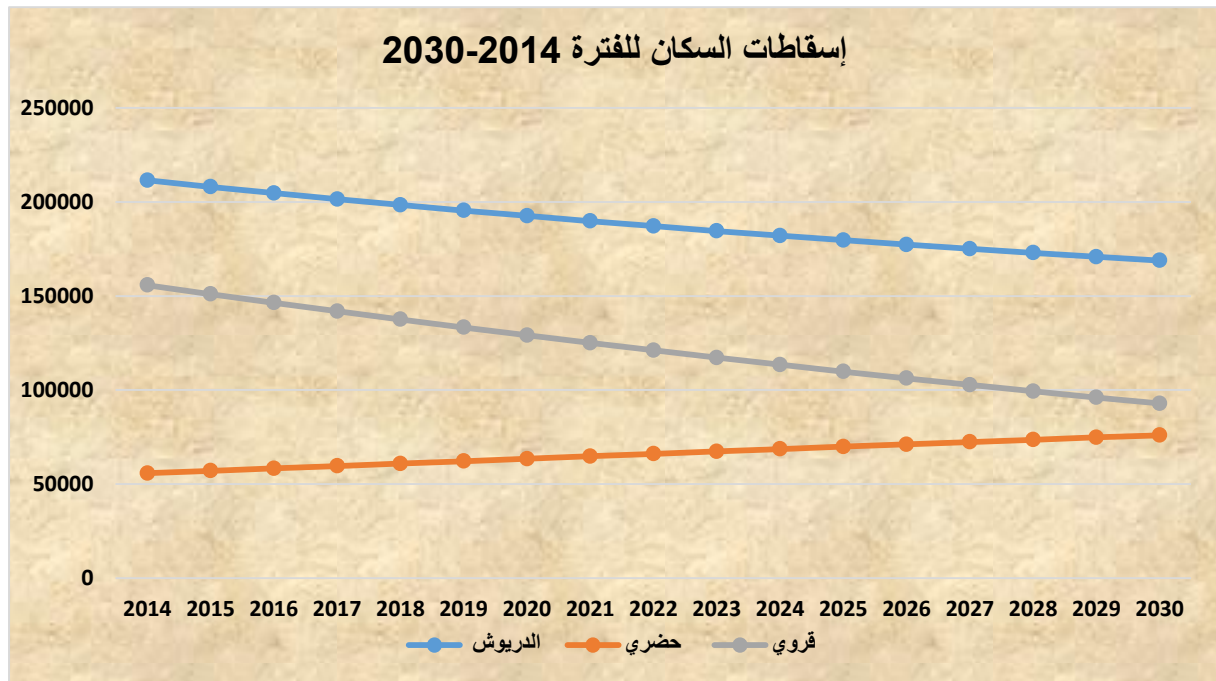
تجدر الإشارة إلى أن الإسقاطات الديموغرافية لا تهدف إلى تحديد عدد السكان في المستقبل بكل دقة، ولكنها تحاول توقع عدد السكان اعتماداً على تحقق فرضيات لها علاقة بالتزايد السكاني. كما نشير في هذا الصدد إلى أن هامش الخطأ لهذه الإسقاطات يميل إلى الارتفاع كلما ابتعدنا عن سنة البداية وهي 2014، وأيضاً كلما حاولنا الحصول على نتائج أكثر تفصيلاً.

إسقاطات السكان للفترة 2014 - 2030

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	
168837	170856	172944	175103	177340	179659	182064	184561	187145	189817	192582	195442	198405	201480	204685	208035	211552	الدريوي (1)
75985	74799	73591	72364	71122	69867	68602	67329	66048	64759	63466	62171	60877	59587	58305	57034	55778	- حضري
92852	96057	99353	102739	106218	109792	113462	117232	121097	125058	129116	133271	137528	141893	146380	151001	155774	- قروي
2725106	2697455	2669683	2641904	2614211	2586697	2559428	2532440	2505730	2479317	2453229	2427547	2402374	2377826	2354056	2331198	2309417	جمعة الفرق (2)
6,2	6,3	6,5	6,6	6,8	6,9	7,1	7,3	7,5	7,7	7,9	8,1	8,3	8,5	8,7	8,9	9,2	الوزن (1)/(2) بـ%

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية - المندوبية السامية للتخطيط

حسب إسقاطات السكان التي أعدها مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية التابع للمندوبية السامية للتخطيط، من المتوقع أن يصل عدد سكان إقليم الدريوش إلى 168837 نسمة في أفق سنة 2030. وبعبارة أخرى، فإن سكان الإقليم سيتناقصون بحوالي 2670 نسمة في المتوسط سنويا خلال الفترة 2014-2030. وتشير هذه التوقعات أيضا إلى أن السكان الحضريين بالإقليم سيتزايدون بحوالي 1263 نسمة في المتوسط سنويا ليصل عددهم إلى 75985 نسمة في سنة 2030، في الوقت الذي ستعرفه فيه الجماعات القروية بالإقليم تناقصا في عدد سكانها بما يناهز 3933 نسمة في المتوسط سنويا.



من جهة أخرى، ستشكل ساكنة الإقليم 6,2% من مجموع سكان الجهة في أفق سنة 2030 متقدمة على إقليمي فكيك وجراة من حيث عدد السكان في الجهة. كما ستصل نسبة التمدن بالإقليم إلى 45% في أفق سنة 2030 مقابل ما يقرب من 26,4% سنة 2014.

تطور عدد السكان حسب الوسط في أفق سنة 2030

معدل التزايد السنوي (%)		2030	2024	2014	
2030/2014	2024/2014				
-1,40	-1,49	168837	182064	211552	إقليم الدريوش
1,95	2,09	75985	68602	55778	- حضري
-3,18	-3,12	92852	113462	155774	- قروي
1,04	1,03	2725106	2559428	2309417	جهة الشرق

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية - المندوبية السامية للتخطيط

انطلاقاً من قراءة الجدول أعلاه، يتبين أن سكان إقليم الدريوش سيتناقصون بشكل مضطرب خلال فترة الإسقاطات الممتدة من 2014 إلى 2030. فإذا ما اعتبرنا أن سنة 2024 ستكون سنة الإحصاء العام للسكان والسكنى المقبل، فإن سكان الإقليم سيتناقصون بوتيرة مرتفعة تصل نسبتها إلى -1,49% في المتوسط سنوياً ما بين سنتي 2014 و 2024 مقابل تزايد بمعدل 1,03% على صعيد الجهة ككل. ومن المتوقع أن يعرف معدل نمو السكان تراجعاً ليستقر في حدود -1,4% في المتوسط سنوياً خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2014 و 2030 مقابل تزايد 1,04% على صعيد الجهة ككل.

وسيعزى هذا الانخفاض إلى تناقص عدد السكان القرويين للإقليم بشكل حاد وذلك بنسبة -3,12% بين سنتي 2014 و 2024 و -3,18% بين سنتي 2014 و 2030، في حين سيعرف سكان الحواضر تزايداً مضطرباً تصل نسبته إلى حوالي 2,09% في المتوسط سنوياً بين سنتي 2014 و 2024 و 1,95% بين سنتي 2014 و 2030. وتعتبر الهجرة من القرى إلى المدن السبب الرئيسي وراء ارتفاع عدد السكان الحضريين للإقليم.

الفصل الثاني
الوضع الاقتصادية والاجتماعية
بإقليم الدريوش

1. القطاعات الاقتصادية

المميزات الاقتصادية لإقليم الدريوش

رغم توفر الإقليم على إمكانيات اقتصادية وطبيعية هامة، فإن كثيرا منها لا زال في حاجة إلى مجهودات ضخمة قصد تفعيلها واثمينها ضمن خطة اقتصادية إقليمية و جهوية مندمجة. وتتجلى أهم مشاكل الإقليم في الضغط السكاني على المراكز الحضرية مقابل انخفاض محسوس في الساكنة القروية، وتوالي سنوات الجفاف مما أثر سلبا على معظم الأنشطة الفلاحية وخصوصا تربية الماشية وإنتاج الحبوب، إضافة إلى تناقص المخزون المائي السطحي والجوفي وتأكل الغطاء النباتي.

1-1 الفلاحة

المساحة واستعمال الأراضي بإقليم الدريوش الموسم الفلاحي 2016-2017

المساحة بالمكتار	
169 300	الأراضي القابلة للزراعة
9 735	مسقية
159 565	بورية
97 300	- المزروعات
2 115	مسقية
95 185	بورية
46 444	- المغروسات
25 556	- الأراضي المستريحة
68 900	أراضي الرعي + أراضي غير مزروعة
33 500	الغابات
271 700	مجموع الأراضي

المصدر : المديرية الإقليمية للفلاحة بالناظور

بلغت المساحة القابلة للزراعة بإقليم الدريوش 169 300 هكتار خلال الموسم الفلاحي 2016-2017 معظمها بورية (94,2%). و تجدر الإشارة إلى أن جل هذه المساحة مستغلة (حوالي 85%) في حين أن 15% فقط هي أراضي مستريحة.

مساحة وإنتاج المزروعات بإقليم الدريوش الموسم الفلاحي 2016-2017

أنواع المزروعات	المساحة بالمكتار	الإنتاج بالطن
الحبوب	95 550	1 023 865
القطاني الغذائية	235	1 090
الخضر	965	92 160
زراعة الكا	550	163 000

المصدر : المديرية الإقليمية للفلاحة بالناظور

تشكل الحبوب أهم أنواع المزروعات بإقليم الدريوش حيث حققت خلال الموسم الفلاحي 2016-2017 إنتاجا قدر به 1 023 865 طن على مساحة 95 550 هكتار، تليها زراعة الكا به 163 000 طن ثم الخضر والقطاني الغذائية به 92 160 طن و 1 090 طن على التوالي.

إنتاج الحبوب بإقليم الدريوش الموسم الفلاحي 2016-2017

أنواع الحبوب	المساحة بالمكتار	الإنتاج بالطن	المردودية بالطن في المكتار
القمح الصلب	7 350	77 425	10,5
القمح الطري	25 800	313 200	12,1
الشعير	62 400	633 240	10,1
المجموع	95 550	1 023 865	10,7

المصدر : المديرية الإقليمية للفلاحة بالناظور

تغطي زراعة الحبوب أكبر مساحة من بين المزروعات على صعيد الإقليم، وتشمل القمح الصلب، القمح الطري والشعير. يعتبر الشعير أهم أنواع الحبوب المزروعة من حيث المساحة والإنتاج حيث تغطي خلال الموسم الفلاحي 2016-2017 ما يقرب من ثلثي مساحة الحبوب بـ 65,3% يليه القمح الطري بـ 27% ثم القمح الصلب بـ 7,7%.

أما مردودية الحبوب، فقد بلغت 10,7 قنطار في الهكتار خلال نفس الموسم، حيث سجل القمح الطري أكبر مردودية والتي قدرتها بـ 12,1 قنطار في الهكتار في حين عرفه الشعير أدنى مردودية.

مساحة وإنتاج الفواكه بإقليم الدريوش الموسم الفلاحي 2016-2017

مغروسات الفواكه	المساحة بالهكتار	الإنتاج بالطن
الكروم	162	7 855
الزيتون	41 920	25 930
اللوز	3 160	1 044
أخرى	1 202	1 715
المجموع	46 444	36 544

المصدر : المديرية الإقليمية للفلاحة بالناظور

تعتبر مغروسات الزيتون واللوز أهم منتوجات الفواكه بإقليم الدريوش. شكلت مساحة الزيتون بمفرده 90,3% من المساحة الإجمالية للفواكه بالإقليم برسم الموسم الفلاحي 2016-2017، بإنتاج بلغ 25930 طن أي بحوالي 71% من مجموع إنتاج الفواكه، يليه اللوز بـ 6,8% من المساحة وما يقارب 3% من الإنتاج. وينتج القطاع الفلاحي بالإقليم أنواعا أخرى من الفواكه من بينها الكروم والتين.

✓ تربية الماشية

عدد رؤوس الماشية وحيوانات الجر بإقليم الدريوش

موسم 2016-2017

أنواع الماشية وحيوانات الجر	العدد (بالآلاف الرؤوس)
الأبقار	5,82
الأغنام	149,0
الماعز	24,0
الحمير	0,015

المصدر : المديرية الجهوية للفلاحة بوجدة

خلال موسم 2016-2017، بلغ عدد رؤوس الأغنام بالإقليم 149000 رأس يليه الماعز بـ 24000 رأس ثم الأبقار بـ 5820 رأس.

✓ إنتاج الحليب

إنتاج الحليب بإقليم الدريوش

موسم 2016-2017

عدد مراكز تجميع الحليب	الكمية المجمعة باللتر
1	900 000

المصدر : المديرية الإقليمية للفلاحة بالناظور

يتوفر إقليم الدريوش على مركز واحد لتجميع الحليب. وقد بلغت الكمية المجمعة من الحليب بهذا المركز 900000 لتر برسم الموسم الفلاحي 2016-2017.

✓ تربية النحل

تربية النحل بإقليم الدريوش

موسم 2016-2017

الاستغلال بالآلات العصرية		الاستغلال بالآلات التقليدية	
عدد النحالين	عدد الخلايا	عدد النحالين	عدد الخلايا
300	2 000	500	3 000

المصدر : المديرية الإقليمية للفلاحة بالناظور

خلال موسم 2016-2017، توفر إقليم الدريوش على 5000 خلية لتربية النحل أكثر من نصفها يتواجد بالاستغلال بالآلات التقليدية (60%). وقد بلغ عدد النحالين 500 بالاستغلال بالآلات التقليدية و 300 بالاستغلال بالآلات العصرية.

✓ الغابات

المساحات المشجرة

موسم 2015-2016

المساحة المشجرة بالمكثار		
المؤقتة	المتواجدة	
600	10 558	إقليم الدريوش
6 567	129 351	جهة الشرق

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

يتعلق الأمر بالمساحات المشجرة إلى غاية 31 مارس من كل سنة، ولا يتضمن المساحات المستغلة أو المحروقة والتي تعرف نموها نسبة ضئيلة بعد سنتين.

خلال موسم 2015-2016، بلغت المساحة المشجرة بإقليم الدريوش 11158 هكتار معظمها مساحات مشجرة متواجدة (94,6%). هذا وتمثل المساحة المشجرة بالإقليم 8,2% من المساحة المشجرة بالجهة.

1-2 الصناعة التقليدية

الجمعيات الحرفية بإقليم الدريوش سنة 2016

عدد الجمعيات الحرفية	عدد المنخرطين	
8	117	إقليم الدريوش
148	5271	جهة الشرق

المصدر : المديرية الجهوية لوزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني - وجدة

توفر إقليم الدريوش على 8 جمعيات حرفية برسم سنة 2016 ممثلة بذلك 5,4% من المجموع الجهوي. وينتمي إلى هذه الجمعيات 117 منخرطاً، كما تتواجد بالإقليم 8 تعاونيات للصناعة التقليدية برأسمال اجتماعي وصل إلى 86 ألف درهم. أما عدد المنخرطين فهي هذه التعاونيات فقد بلغ 71 منخرطاً.

تعاونيات الصناعة التقليدية بإقليم الدريوش سنة 2016

عدد التعاونيات	عدد المنخرطين	الرأسمال الاجتماعي (بـ 1000 درهم)	
8	71	86	إقليم الدريوش
158	1678	3496	جهة الشرق

المصدر : المديرية الجهوية لوزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني - وجدة

1-2 التربية والتكوين

للتربية دور أساسي في التنمية السوسيو-اقتصادية للبلدان وفي تحسين أحوال عيش السكان وقابليتهم للتطور. وقد تزايدت أهميتها اليوم كرافعة قوية لبناء مجتمع التكنولوجيا والمعرفة. ولهذا الغرض تم اعتماد:

- ✓ إقرار إلزامية التعليم الأساسي وتمديده إلى غاية تمام سن الخامسة عشر،
- ✓ مجانية التعليم،
- ✓ إرساء أنظمة للدعم الاجتماعي للمتعلمين،
- ✓ العمل على ملائمة التكوين مع التشغيل لمواجهة حاجيات التطور الاقتصادي والاجتماعي ومتطلبات سوق الشغل.

1-1-2 التعليم الأولي

يكتسي التعليم الأولي أهمية بالغة حيث يمكن الأطفال الذين لم يبلغوا بعد سن التمدرس من الاستئناس وتعلم المبادئ الأولية للكتابة والقراءة قصد إدماجهم في مسار التعليم الابتدائي وذلك تجنباً للإخفاق والمدرسي. وقد أصبح التعليم الأولي يحتل مكانة مهمة في الموثائق والبرامج المتعلقة بالإصلاحات التعليمية في إطار المنظومة الوطنية لإصلاح التعليم والتربية والتكوين.

يشمل التعليم الأولي نوعين من المؤسسات وهي:

- ✓ الكتاتيب القرآنية،
- ✓ دور الحضانة ورياض الأطفال.

مربو وتلاميذ التعليم الأولي بإقليم الدريوش
السنة الدراسية 2016 - 2017

التلاميذ		المربون	
المجموع	الإناث		
-	-	-	التعليم التقليدي
69	40	3	التعليم العصري والعمومي
69	40	3	المجموع

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الأولي 69 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2016-2017. شكلت الفتيات حوالي 58% من مجموع تلاميذ التعليم الأولي العصري والعمومي المؤطرين من طرف 3 مربين. أما بالنسبة لعدد التلاميذ لكل مربي، فقد ناهز 23 تلميذا بالتعليم العصري والعمومي.

2-1-2 التعليم الابتدائي

يخص هذا المستوى الدراسي الأطفال البالغين سن التمدرس وتستغرق الدراسة به 6 سنوات، حيث يؤدي عند نهايته إما إلى التعليم الثانوي الإعدادي أو إلى التكوين المهني.

< التعليم الابتدائي العمومي

للحد من ظاهرة المدرس المدرسي تم اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات كإرساء عمليات الدعم الاجتماعي من خلال توزيع المحفظات، تأمين النقل المدرسي في الوسط القروي، برنامج تيسير، إضافة إلى إرساء المدارس الجماعية للحد من تعدد المستويات داخل الفصل.

مؤسسات وفرعيات التعليم الابتدائي العمومي
الموسم الدراسي 2016-2017

المؤسسات		الفرعيات		
حضري + قروي	القروي	حضري + قروي	القروي	
75	62	171	168	إقليم الدريوش
624	307	1 002	985	جهة الشرق

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

خلال السنة الدراسية 2016 - 2017، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي بإقليم الدريوش 75 مؤسسة تعليمية تتواجد 62 منها بالوسط القروي. أما الفرعيات التي وصل عددها إلى 171 فرعية، فإن 168 منها تتواجد بالوسط القروي للإقليم.

توزيع التلاميذ حسب الجنس والوسط
الموسم الدراسي 2016-2017

الوسط القروي		القروي + الحضري		
الذكور	المجموع	الذكور	المجموع	
7 872	17 103	10 465	22 605	إقليم الدريوش
45 407	98 626	111 252	237 207	جهة الشرق

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بلغ عدد التلاميذ الذين تابعوا دراستهم بمدارس التعليم الابتدائي العمومي بإقليم الدريوش 22605 تلميذا برسم الموسم الدراسي 2016-2017، مثلت منهم الإناث نسبة 46,3%. كما يلاحظ أن معظم التلاميذ يتابعون دراستهم الابتدائية بالوسط القروي للإقليم وذلك بحوالي 76% من مجموع التلاميذ، ويعزى هذا بالأساس إلى حجم السكان القرويين.

هيئة التدريس حسب الجنس والوسط
الموسم الدراسي 2016-2017

الوسط القروي		القروي + الحضري		
الذكور	المجموع	الذكور	المجموع	
396	733	501	895	إقليم الدريوش
1 848	4 498	4 255	8 491	جهة الشرق

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

تتكون هيئة التدريس من 895 مدرسا تمثل الإناث نسبة 56% منهم. كما يشتغل ما يناهز 82% من هؤلاء المدرسين بالجماعات القروية للإقليم.

فيما يخص التأطير على مستوى الإقليم، فإن كل أستاذ يؤثر في المتوسط 25 تلميذا مقابل 28 تلميذا لكل أستاذ على صعيد الجهة. وتعرف هذه النسبة تباينا كبيرا بين الوسطين الحضري والقروي للإقليم، حيث تصل إلى 34 تلميذا لكل مؤطر في الوسط الحضري مقابل 23 تلميذا في المتوسط لكل مؤطر في الوسط القروي للإقليم.

أما بالنسبة للمسجلين الجدد برسم الموسم الدراسي 2016-2017، فقد تم تسجيل 3569 تلميذا بالسنة الأولى ابتدائي من بينهم 47,5% إناث. كما تم تسجيل 2687 تلميذا جديدا بالوسط القروي للإقليم شكلت الإناث نسبة 47,3% منهم.

التعليم الابتدائي الخصوصي

مؤسسات وتلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي
الموسم الدراسي 2016-2017

المؤسسات	التلاميذ		
	الذكور	المجموع	
3	157	391	إقليم الدريوش
155	13 927	29 674	جهة الشرق

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

وصل عدد مؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم الدريوش إلى 3 مؤسسات خلال الموسم الدراسي 2016-2017 مشكلة بذلك 2% من المجموع الجهوي. من جهة أخرى، بلغ مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي بالإقليم 391 تلميذا مثلك الإناث 40,2% منهم.

وتجدر الإشارة إلى أن تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي يمثلون نسبة 1,7% من مجموع تلامذة التعليم الابتدائي بالإقليم في حين تصل هذه النسبة إلى 11,1% على صعيد الجهة.

2-3- التعليم الثانوي الإعدادي

تستغرق الدراسة بهذا المستوى 3 سنوات ويستقبل التلاميذ الذين أتموا تعليمهم الابتدائي.

◀ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

توزيع مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الوسط الموسم الدراسي 2016-2017

الوسط القروي		حضري + قروي		
منها الملحقات	الإعداديات	منها الملحقات	الإعداديات	
1	11	1	16	إقليم الدريوش
2	50	2	150	جهة الشرق

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

خلال السنة الدراسية 2016-2017، توفر إقليم الدريوش على 16 إعدادية يوجد معظمها بالوسط القروي للإقليم بالإضافة إلى ملحقة واحدة.

توزيع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الوسط والجنس
الموسم الدراسي 2016-2017

الوسط القروي		حضري + قروي		
الذكور	المجموع	الذكور	المجموع	
1798	4348	3219	7459	إقليم الدريوش
7888	19560	43550	96091	جهة الشرق

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بالإقليم ما مجموعه 7459 تلميذا
برسم الموسم الدراسي 2016-2017، مثلت الذكور 43,2% منهم. كما يدرس بالوسط
القروي الإقليم 58,3% من مجموع التلاميذ.

هيئة التدريس بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الوسط والجنس
الموسم الدراسي 2016-2017

الوسط القروي		حضري + قروي		
الذكور	المجموع	الذكور	المجموع	
33	139	65	236	إقليم الدريوش
259	800	1474	3613	جهة الشرق

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

من جهة أخرى وبخصوص هيئة التدريس، فقد وصل عدد الأساتذة الذين يؤطرون تلاميذ
الإقليم إلى 236 أستاذا تشكل النساء نسبة 27,5% منهم. أما حسب الوسط، فإن حوالي 59%
من الأساتذة يدرسون بالوسط القروي للإقليم.

تصل نسبة التأطير بالإقليم إلى 32 تلميذا لكل أستاذ في حين بلغ متوسط عدد التلاميذ
27 تلميذا لكل أستاذ على صعيد الجهة.

◀ التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

مؤسسات وتلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي الموسم الدراسي 2016-2017

المؤسسات	التلاميذ		
	المجموع	الإناث	
1	27	8	إقليم الدريوش
55	5365	2585	جهة العرق

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بإقليم الدريوش إعدادية واحدة فقط خلال الموسم الدراسي 2016-2017 من بين ما مجموعه 55 مؤسسة للتعليم الإعدادي الخصوصي بالجهة. كما وصل عدد التلاميذ بهذا السلك إلى 27 تلميذا مثلت الإناث أقل من الثلث منهم.

وعلى العموم، يبقى التعليم العمومي هو المستقطب الأول لتلامذة السلك الإعدادي، حيث لا يمثل تلامذة التعليم الإعدادي الخصوصي سوى جزءا ضئيلا من مجموع تلامذة التعليم الإعدادي بالإقليم.

2-1-4 التعليم الثانوي التأهيلي

لعل أهم ما يميز التعليم الثانوي التأهيلي هو:

- ✓ إرساء نظام المراقبة المستمرة،
- ✓ خلق المسالك الدولية للبيكالوريا الفرنسية.

◀ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

توزيع مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الوسط الموسم الدراسي 2016 - 2017

عدد المؤسسات		
حضري + قروي	الوسط القروي	
8	5	إقليم الدريوش
87	12	جهة العرق

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

فيما يتعلق بالتجهيزات المدرسية، وصل عدد الثانويات بإقليم الدريوش، خلال السنة الدراسية 2016-2017، إلى 8 ثانويات توجد 5 منها بالوسط القروي وذلك راجع بالأساس إلى طبيعة الإقليم. يمثل عدد الثانويات بالإقليم 9,2% من مجموع ثانويات الجهة.

توزيع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الوسط والجنس الموسم الدراسي 2016 - 2017

	الوسط القروي		حضري + قروي	
	الذكور	المجموع	الإناث	المجموع
إقليم الدريوش	803	1915	1719	3942
جهة الشرق	2147	5024	30811	62631

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

خلال الموسم الدراسي 2016-2017، بلغ عدد التلاميذ الذين تابعوا دراستهم بمسالك التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بإقليم الدريوش 3942 تلميذا، أي بنسبة 6,3% من مجموع تلامذة الجهة بهذا السلك والذين بلغ عددهم 62631 تلميذا.

هيئة التدريس بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الوسط والجنس الموسم الدراسي 2016-2017

	الوسط القروي		حضري + قروي	
	الذكور	المجموع	الإناث	المجموع
إقليم الدريوش	22	124	44	233
جهة الشرق	51	338	1014	3419

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

من جهة أخرى، بلغ عدد المؤطرين برسم نفس الموسم الدراسي 233 مدرسا (منهم 44 مدرسة) أي 7% من هيئة التدريس بالجهة. أما نسبة التأطير، فقد بلغت 17 تلميذا في المتوسط لكل مؤطر في حين بلغت 18 على صعيد الجهة.

2-2 الصحة

1-2-2 البنية التحتية الاستشفائية

حسب معطيات المديرية الجهوية للصحة بوجدة لسنة 2016، تتكون البنية التحتية الصحية بإقليم الدريوش من 27 مؤسسة صحية موزعة كما يلي:

- ✓ 13 مركزا صحيا حضريا من المستوى الأول؛
- ✓ 7 مراكز صحية حضرية من المستوى الثاني؛
- ✓ 4 مستوصفات حضرية؛
- ✓ 3 مراكز صحية قروية من المستوى الثاني.

2-2-2 التأطير الطبي العمومي والخاص والطاقة التمريضية العمومي

التأطير الطبي بإقليم الدريوش حسب القطاع - سنة 2016 -

الأطباء		
القطاع الخاص	القطاع العمومي (1)	
16	40	إقليم الدريوش
544	761	جهة الشرق

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

(1) لا يشمل المركز الاستشفائي بين الجماعات

وصل عدد الأطباء العاملين بالمؤسسات الصحية المتواجدة على تراب إقليم الدريوش إلى 56 طبيبا خلال سنة 2016 من بينهم 40 يعملون في القطاع العمومي. ويمثل هذا العدد 4,3% من المجموع الجهوي.

الطاقم التمريضي العمومي⁽¹⁾ حسب الدرجة بإقليم الدريوش

- سنة 2016 -

المجموع	مساعدو الصحة حاملو الإعدادية	ممرض مجاز من الدولة	
116	4	112	إقليم الدريوش
1860	337	1523	جهة الشرق

المصدر : الصحة في أرقام 2016 (المديرية الجهوية للصحة - وجدة -)

(1) لا يشمل المركز الاستشفائي بين الجاهات

بلغ الطاقم التمريضي العمومي 116 مساعدا صحيا من بينهم 112 ممرضا مجازا من الدولة. وتجدر الإشارة إلى أن الطاقم التمريضي العمومي المشتغل بالإقليم لا يمثل سوى 6% من المجموع الجهوي.

جراحو الأسنان العاملون بإقليم الدريوش - سنة 2016 -

القطاع الخاص	القطاع العمومي	
13	1	إقليم الدريوش
237	19	جهة الشرق

المصدر : الصحة في أرقام 2016 (المديرية الجهوية للصحة - وجدة -)

خلال سنة 2016، بلغ عدد جراحي الأسنان العاملين بإقليم الدريوش ما مجموعه 14 جراحا من بين 256 جراحا على صعيد الجهة. ويعمل بالقطاع الخاص بالإقليم 13 جراحا للأسنان ليبقى جراح أسنان واحد فقط يشتغل بالقطاع العمومي.

2-3 الشباب والرياضة والترفيه

يحتل هذا القطاع مكانة هامة بين باقي القطاعات لكون الهدف الأساسي من التعزيز المتواصل للبنية التحتية من مساح وقاعات للسينما هو خلق محيط سوسيو تربوي كفيل بتوسيع المدارك العلمية والثقافية للشباب. أما توسيع القاعدة الرياضية من ملاعب ومساح فمن شأنه الرفع من المستوى الرياضي بالإقليم والجهة وكذا وطنيا ودوليا فضلا عن تطوير عدة رياضات كالعاب القوى وكرة القدم.

من جهة أخرى، فإن هدفه رياض الأطفال ودور الشباب هو خلق محيط اجتماعي وتربوي من شأنه تنمية وتطوير الممارك العلمية والثقافية للأطفال والشباب. كما أن مساهمة المرأة في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية يساعد على إدماجها في برامج التنمية.

وتشير المعطيات في هذا الصدد إلى أن عدد المستفيدات بإقليم الدريوش من الأندية النسوية وصل خلال سنة 2016 إلى ما مجموعه 290 مستفيدة من الأنشطة الإشعاعية و 27 مستفيدة من الأنشطة القارة. أما بالنسبة لفئة الأطفال فقد وصل عدد المستفيدين من الأنشطة الإشعاعية والقارة إلى 354 و 92 طفلا على التوالي موزعين على 3 مؤسسات و 12 مؤطر.

توزيع الأنشطة الثقافية - سنة 2016-

عدد المؤسسات	عدد الأطر		عدد المستفيدين		
	المساعدة	القارة	الأنشطة الإشعاعية	الأنشطة القارة	
2	3	3	290	27	الأندية النسوية
3	10	2	354	92	رياض الأطفال

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

كما يجدر بالذكر أن عدد التجهيزات الرياضية على صعيد إقليم الدريوش وصل إلى 12 مركزا سوسيو-رياضيا للقرب المدمج وذلك إلى حدود سنة 2016.

خلال سنة 2016، بلغ عدد دور الشباب بإقليم الدريوش 4 مؤسسات استقبلت 6145 مشاركا بالأنشطة الإشعاعية و 17902 بالأنشطة العادية.

أنشطة دور الشباب - سنة 2016-

عدد المشاركين		عدد المؤسسات	
الأنشطة العادية	الأنشطة الإحصائية		
17902	6145	4	إقليم الدريوش
216 645	144 792	49	جهة الشرق

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

4-2 التعاون الوطني

يعتبر تحسين مستوى معيشة الأسر المعوزة من بين التوجهات العامة للمؤسسات التابعة للتعاون الوطني حيث يتم ذلك من خلال متابعة برامج محو الأمية، حملات التوعية للأطفال والنساء والمسنين، التكفل بذوي الإعاقات إضافة إلى إحداث مراكز التربية والتكوين.

برسم سنة 2016، بلغ عدد مراكز التعاون الوطني بإقليم الدريوش 57 مركزا في المجموع استفاد منها 4885 شخصا.

عدد مراكز التعاون الوطني بإقليم الدريوش - سنة 2016 -

إقليم الدريوش		نوع المركز
المراكز	المستفيدون	
21	767	مراكز التربية والتكوين
0	0	دور المواطن
15	783	رياض الأطفال
7	450	مؤسسات الرعاية الاجتماعية
0	0	مراكز الأشخاص في وضعية إعاقة
0	0	مراكز التكوين المهني
14	2885	فضاءات محو الأمية
57	4 885	المجموع

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية 2016 للتعاون الوطني

حظيت مراكز التربية والتكوين بأكبر عدد من المراكز (21 مركزاً)، استفاد منها خلال سنة 2016 ما مجموعه 767 شخصاً. وتأتي فضاءات محو الأمية في الصف الأول من ناحية عدد المستفيدين الذين بلغ عددهم 2885 مستفيداً خلال سنة 2016.

أما المساعدة الاجتماعية للنساء والأطفال في وضعية صعبة والأشخاص في وضعية إعاقة وكذا المسنين بدون موارد فقد استفاد منها 1690 شخصاً. كما همت الإعانات العينية لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة 162 مستفيداً خلال نفس السنة.

3-1 النقل والمواصلات

تعتبر الشبكة الطرقية والطرق السيارة رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاندماج الجهوي، إضافة إلى مساهمتها في جلب الاستثمارات وإحداث مناصب الشغل ومعالجة إشكالية السلامة الطرقية. ومن أجل تعزيز البنية التحتية الطرقية المنجزة على مستوى جهة الشرق ومواكبة النمو الذي تشهده الجهة في جميع الميادين، تم إنجاز العديد من المشاريع المصممة في قطاع النقل من أهمها:

- إنجاز الطرق بالجهة، أبرزها الطريق السيار وجدة-فاس الذي يمتد على مسافة 320 كلم؛
- تحسين شروط سلامة المسافرين ومواكبة النمو الذي تعرفه حركة المسافرين من إقليم الدريوش إلى الجهات الأخرى للمملكة؛
- إنجاز الطريق الساحلي الممتد بين السعيدية وطنجة والعابر لإقليم الدريوش.

حركة الطرق بإقليم الدريوش بالكيلومترات إلى غاية 2014/12/31

الطرق الوطنية		الطرق الجهوية		الطرق الإقليمية		
المجموع	المعبدة منها	المجموع	المعبدة منها	المجموع	المعبدة منها	
149	149	163	163	69	69	إقليم الدريوش
1434	1434	912	814	2542	1521	مجموع الجهة (1)

المصدر: المديرية الجهوية للتجهيز والنقل بوجدة

(1) يتعلق الأمر بالجهة الشرقية حسب التقسيم الإداري القديم (دون إقليم جرسيف)

يتوفر إقليم الدريوش على شبكة طرقية يبلغ طولها 381 كلم، موزعة بين طرق إقليمية يصل طولها إلى 69 كلم، وطرق جهوية بطول 163 كلم وطرق وطنية يصل طولها إلى 149 كلم. وتجدر الإشارة إلى أنه إلى غاية 2014/12/31، فإن كل الطرق على صعيد الإقليم معبدة، علماً أن نسبة الطرق المعبدة بالجهة تناهز 77,1 % (دون إقليم جرسيف).

عدد القناطر بإقليم الدريوش إلى غاية 2014/12/31

عدد القناطر على الطرق الوطنية	عدد القناطر على الطرق الجهوية	عدد القناطر على الطرق الإقليمية	
16	12	-	إقليم الدريوش
401	107	267	مجموع الجهة (1)

المصدر : المديرية الجهوية للتجهيز والنقل بوجدة

(1) يتعلق الأمر بالجهة الشرقية حسب التقسيم الإداري القديم (دون إقليم جرسيف)

خلال سنة 2014، وصل مجموع القناطر بإقليم الدريوش إلى 28 قنطرة منها:

✓ 16 قنطرة مشيدة على الطرق الوطنية،

✓ 12 قنطرة مشيدة على الطرق الجهوية.

2-3 الماء الصالح للشرب

نشاط المكتب الوطني للماء الصالح للشرب سنة 2016

عدد المشتركين	المبيعات بـ 1000 م ³		الإنتاج بـ 1000 م ³	
	للمستهلكين	للمشتركين		
15160	1405	-	136	إقليم الدريوش
323 733	34 734	11 991	79 645	جهة الشرق

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

تمكن المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بإقليم الدريوش من إنتاج 136 ألف متر مكعب من الماء سنة 2016، تم بيع 1,4 مليون متر مكعب للمستهلكين الذين وصل عددهم إلى 15160 مشتركاً خلال نفس السنة. ويمثل إنتاج المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بإقليم الدريوش حوالي 0,2% من مجموع الإنتاج الجهوي من الماء.

3-3 الإسكان والتعمير

عرف القطاع دينامية تصاعدية مستمرة بفضل التشجيعات التي توفرها الدولة للقطاع الخاص والإجراءات والتدابير المتخذة من أجل الرفع من حجم الاستثمارات وتحسين مداخل الأسر وبالتالي ارتفاع مستوى معيشة السكان. ويعتبر الإسكان من أهم القطاعات الحيوية في النسيج الاقتصادي الوطني كما أن مساهمته في نمو الناتج الداخلي الإجمالي تبقى مهمة حيث يوفر إمكانيات الاستثمار وخلق فرص الشغل.

وقد عرف قطاع السكن الاجتماعي طفرة نوعية نتيجة الثمن المناسب المتاح في السوق لامتلاك شقة سكنية لذوي الدخل المنخفض، حيث كان المدفوع منه القضاء على دور الصفيح والمساكن المشقة والدور الآيلة للسقوط. وقد نجح المغرب نسبيا في تطبيق هذه السياسة في كثير من المدن، حيث يعتبر عدد كبير من المدن حاليا مدونا بدون صفيح أو 0 صفيح. يرتبط قطاع البناء بباقي القطاعات حيث تتعاقد وتيرة الإنجاز في جميع القطاعات الحيوية التي لها صلة به إذ يرتفع استهلاك مواد البناء كالإسمنت والحديد ويتزايد حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

3-3-1 إحصائيات رخص البناء

إحصائيات رخص البناء بإقليم الدريوش - سنة 2016

عدد غرف السكنى	عدد المساكن	عدد الرخص	
375	132	59	إقليم الدريوش
24594	8692	5233	جهة الشرق

المصدر : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بلغ عدد رخص البناء المسلمة بإقليم الدريوش 59 رخصة سنة 2016. وقد همت هذه الرخص بناء 132 مسكنا بما مجموعه 375 غرفة مخصصة للسكن، أي حوالي 3 غرف لكل مسكن في المعدل.

3-3-2- مميزات المسكن

✓ نوع المسكن

توزيع الأسر حسب نوع المسكن (%)

نوع المسكن	إقليم الدريوش	جدة الشرق
فيلا أو طابق فيلا	1,2	3,1
شقة	1,6	3,5
دار مغربية	66,8	71,9
مسكن بدائي أو دور صفيح	2,2	3,0
مسكن قروي	27,1	16,4
آخر	1,0	2,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، نلاحظ تحسنا لافتا في ظروف السكن بإقليم الدريوش بالمقارنة مع نتائج إحصاء 2004 حيث أن نسبة الأسر التي تسكن دورا لائقة، مثل فيلا أو شقة أو دار مغربية حضرية كانت أم تقليدية، ارتفعت من 55 أسرة إلى 70 أسرة من بين 100 من أسر إقليم الدريوش، وذلك على حساب المساكن البدائية ودور الصفيح وكذلك المساكن القروية رغم أن هذه الأخيرة لا تزال نسبتها مرتفعة.

✓ معدل شغل المساكن

معدل شغل المساكن حسب الوسط

	حضري	قروي	المجموع
إقليم الدريوش	1,2	1,2	1,2
جدة الشرق	1,3	1,6	1,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

بالنسبة لمعدل شغل المساكن والذي يقيس متوسط عدد الأفراد في كل غرفة، فقد بلغ 1,2 شخصا في كل غرفة في مجموع الإقليم في سنة 2014. ويلاحظ أن معدلات شغل المساكن متساوية بين الواسطين القروي والحضري، ومنخفضة بالمقارنة مع الجهة.

✓ نظام حيازة المسكن

توزيع الأسر حسب نظام حيازة المسكن وحسب الوسط (%)

نظام حيازة المسكن	حضري	قروي	المجموع
ملاك، ملاك مشترك أو في طريق التملك	64,4	80,2	75,7
مكتري	20,2	1,2	6,6
آخر	15,4	18,6	17,7

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يتبين من خلال قراءة نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أن 75,7% من أسر إقليم الدريوش يملكون أو في طريق تملك المسكن الذي يقطنون فيه. وهذه النسبة هي أعلى نوعاً ما من النسب المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني والتي بلغت على التوالي 73,9% و 71,9%. وتأتي الأسر التي تلجأ للاكتراء في المرتبة الأخيرة من بين أقاليم الجهة بنسبة 6,6%. ويلاحظ وجود نسبة كبيرة من المكتريين في الوسط الحضري مقارنة مع القروي حيث تصل النسبة إلى 20,2% و 1,2% على التوالي.

✓ أقدمية المساكن

توزيع الأسر حسب أقدمية المسكن ووسط الإقامة (%)

عمر المسكن	حضري	قروي	المجموع
أقل من 10 سنوات	19,4	16,7	17,5
من 10 سنوات إلى 19 سنة	26,1	18,0	20,3
من 20 سنة إلى 49 سنة	46,9	39,2	41,4
50 سنة فأكثر	7,6	26,0	20,8

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

أكثر من ثلث المساكن بإقليم الدريوش (37,8%) لا يتعدى عمرها 20 سنة، أي تم بناؤها بعد سنة 1994. كما أن نسبة 17,5% من المساكن تم بناؤها بعد 2004. أما المساكن القديمة والتي يصل عمرها إلى 50 سنة فأكثر، فهي تمثل 20,8% من مجموع المساكن في الإقليم، أي مسكن واحد تقريبا من بين كل خمسة مساكن.

✓ تجهيزات المسكن (الماء الصالح للشرب والكهرباء)

تكتسي التجهيزات الأساسية للمسكن أهمية بالغة في معرفة ظروف معيشة الأسر. وإذا كانت المساكن في الوسط الحضري تتوفر على معظم التجهيزات كالماء والكهرباء والمطبخ والحمام والمرحاض، فإن هذه التجهيزات لازالت ناقصة في الوسط القروي وغير كافية. وسنقتصر هنا على الماء والكهرباء نظرا لأهميتهما القصوى بالنسبة للأسر.

نسبة الأسر المتوفرة على الماء والكهرباء حسب وسط الإقامة (%)

	حضري	قروي	المجموع
إقليم الدريوش			
- الكهرباء	95,2	89,6	91,2
- الماء الصالح للشرب	75,7	7,3	26,7
جدة الشرق			
- الكهرباء	94,9	75,7	88,9
- الماء الصالح للشرب	88,4	24,6	68,3
مجموع البلاد			
- الكهرباء	95,2	84,6	91,6
- الماء الصالح للشرب	91,3	37,8	73,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يبين الجدول أعلاه أن 91,2% من أسر إقليم الدريوش تقطن بمساكن مرتبطة بشبكة لتوزيع الكهرباء، أي تسعة أسر من بين عشرة. أما بالنسبة لشبكة توزيع الماء فنجد، حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، أن حوالي ربع الأسر فقط تقطن مساكن مرتبطة بشبكة لتوزيع الماء. ويعتبر هذا المعدل ضعيفا خصوصا في الوسط القروي حيث أن الشبكة لا تغطي سوى 7,3% من الأسر القاطنة بالوسط القروي. وهذه النسبة تقل عن المعدلين الجهوي والوطني بـ 17,3 نقطة و 30,5 نقطة على التوالي.

المديرية الجهوية لجهة الشرق

DIRECTION REGIONALE DE L'ORIENTAL

25 Bd Mohammed Derfoufi B.P 408 Oujda

25 شارع محمد الدرفوفي ص.ب 408 وجدة

الهاتف : 05 36 68 04 30

الفاكس : 05 36 68 49 34

www.hcp.ma

www.hcp.ma/region-oriental

Direction Régionale de l'Oriental
المديرية الجهوية لجهة الشرق
25, Bd. Mohammed Derfoufi B.P 408-Oujda
25، شارع محمد الدرفوفي ص.ب 408 وجدة
Tel: 0536680430
Fax: 0536684934
www.hcp.ma
www.hcp.ma/region-oriental